مجلة بلدية

رأس الخيمة

شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

العدد 506 السنة الثالثة و الأربعون

شوال 1440 هـ يوليو « تموز » 2019م

أفراح دبي

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي – رعاه الله

بمناسبة عقد قران أنجاله

سموالشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي

وسموالشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم دبي

وسموالشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

Starcom Mediavest Group

The Human experience Company

Tel : 971 4 36 76 448 | Fax : +971 4 36 27 587 | www.smvgroup.com

العدد 505 السنة الثالثة و الأربعون – شوال 1440 هـ يوليو « تموز » 2019م

مجلة بلدية
رأس الخيمة

شهرية ثقافية تعنى بالشؤون البلدية

المشرف العام
منذر محمد بن شكر
المدير العام

رئيس التحرير
أحمد عبد الهادي الأحمد

التحرير
د. هيثم يحيى الخواجة
جواهر سلطان السويدي
علياء عبدالعزيز حميدان
رائد عبد العزيز هلال

الإخراج الفني
لؤي أحمد كحلة
موزة السويدي

الترجمة
آمنة علي المحيا

الأرشفة والتنضيد والتنسيق
خلود راشد المزروعي
آمنه عبيد النقبي
أماني سعيد النعيمي
عبد العزيز كرم
سعود عمر الزعابي

التصوير
ساكر

الاشتراكات السنوية

داخل الدولة:

للأفراد : 100 درهماً
للمؤسسات : 200 درهماً

خارج الدولة:

للأفراد : 150 درهماً
للمؤسسات : 225 درهماً

«هذه الاشتراكات شاملة أجور البريد»

المراسلات

الإمارات العربية المتحدة
إمارة رأس الخيمة
دائرة البلدية
ص.ب : 4
هاتف البلدية : 07 2466666
فاكس المجلة: 07 2333355

munrakae
www.mun.rak.ae
magazine@mun.rak.ae

ملاحظة

- المواد المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي البلدية.
- ترتيب المواد في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
- لا تقبل المواد المنشورة أو المقدمة لدوريات أخرى.
- المواد المرسلة للمجلة لا ترد لأصحابها نشرت أم لم تنشر.

طبعت في مطبعة النخيل

المحتويات

5

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان
حكام الإمارات بمناسبة عيد الفطر

6

حاكم رأس الخيمة يترأس وفد الدولة المشارك في
القمة الإسلامية بمكة

13

ولي عهد رأس الخيمة
يستقبل اللجنة المنظمة لـ « حصن الاتحاد 6 »

14

16

17

21

23

25

27

العمل الجاد .. طريق التميز و النجاح

الذي يجب أن نؤكد عليه هو أن العمل الجاد ينطلق من التخطيط و الدراسة الواعية لكي يحقق الإنسان أهدافه الكبرى من هذا العمل.

و بناءً على ذلك تحدث الكثيرون عن الخطوات البنائية للعمل الجاد، و عن الإرادة والتصميم، و احتساب الزمن، و دراسة الجدوى، و غير ذلك من أمور تصب بالهدف نفسه.

إن الجهود الإنسانية المخلصة تتعانق مع العمل الجاد، و تحرص على العناصر الكفيلة التي توصلها إلى النجاح و التميز.

و الذي لابد من التأكيد عليه هو أن العمل الجاد لا ينطلق من النظرية بعيداً عن التطبيق، و بهذا دمج الباحثون بين العناصر التي تنتمي لهذين العنصرين من مثل الإرادة و الثقة بالنفس، و الابتعاد عن كل من يحمل طاقات سلبية، و يهتم بالتزييف، و كل ما يضعف العزيمة و يزعزع الثقة، و بالمقابل الحرص على العلم و التجريب و الاستفادة من الخبرات، و عدم الاستهانة بالآخر، و تطوير التقنيات المعاصرة و الاهتمام بالإبداع و الابتكار و التأكيد على الإتقان و المراجعة الذاتية، و دراسة المخرجات جزئياً و كلياً، و الثقة بالآخرين حتى يثبت العكس، و لا بأس من التنافس الشريف و الانطلاق من القناعة، و عدم الثبات في المكان وغير ذلك الكثير الكثير.

أخيراً: ثمة سؤال يُفترض طرحه باستمرار « أين أنا من العمل الجاد » ليظل التميز يمور في مجال حركة الحياة ؟ .

منذر محمد بن شكر

حكام الإمارات وأولياء العهود يهنئون رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد بعيد الفطر السعيد

هنأ أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات ..صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وأعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة عن خالص تهانيهم بهذه المناسبة الإسلامية العزيزة على قلوب المسلمين ..داعين الله عز وجل أن يعيدها على سموهم بموفور الصحة والعافية وعلى شعب الإمارات والأمتين العربية والإسلامية بمزيد من التقدم والازدهار.

كما بعث أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات برقيات تهنئة بالمناسبة نفسها إلى ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والإسلامية متمنين لهم موفور الصحة والعافية ولشعوبهم المزيد من التقدم والازدهار.

وبعث سمو أولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة إلى صاحب السمو رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان حكام الإمارات بمناسبة عيد الفطر

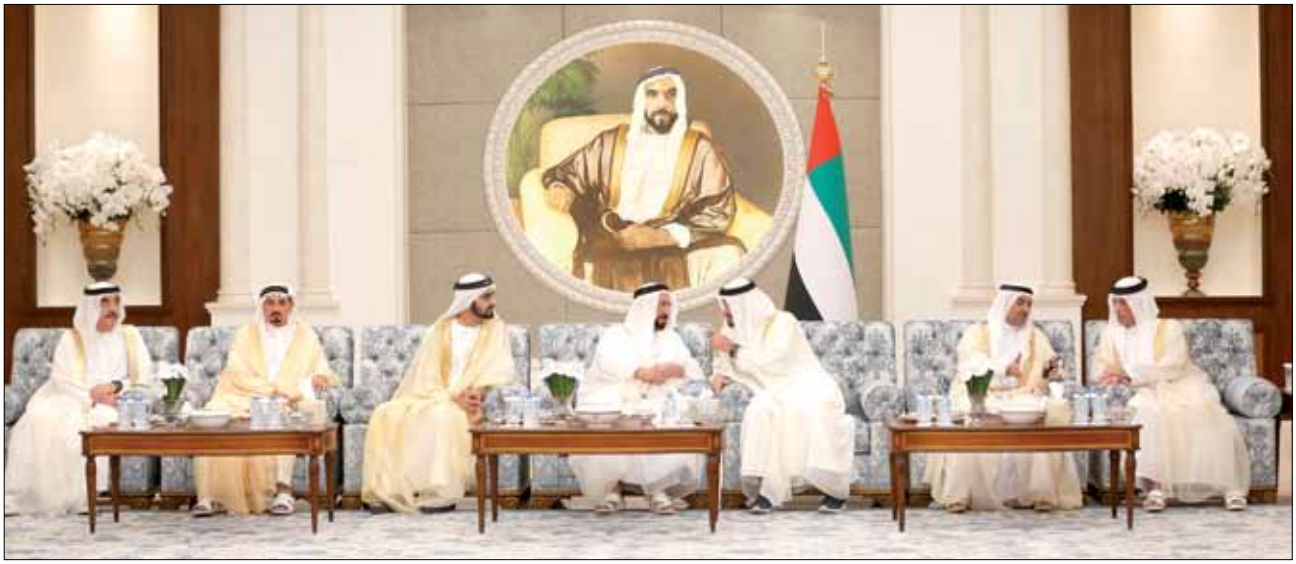

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في قصر المشرف .. أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وسمو أولياء العهود ونواب الحكام.

فقد استقبل سموهما .. صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وذلك بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كلا من سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين وسمو الشيخ عبدالله بن راشد المعلا نائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة.

ورفع سموهم أسمى التهاني وأطيب التمنيات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بمناسبة عيد الفطر المبارك ..داعين المولى عز وجل أن يسبغ على سموه موفور الصحة والعافية والسعادة ويبقيه ذخراً للوطن وقائداً لمسيرة عزه ورفعته وتقدمه وإنجازاته.

وتبادل الجميع التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك داعين الله عز وجل في هذه المناسبة أن يحفظ دولة الإمارات وطن الخير والمحبة ويديم عليها نعم الأمن والأمان والرخاء والازدهار ..معبرين عن فخرهم واعتزازهم بمواقف أبناء الإمارات المشرفة في نصرة الحق وتضحياتهم وشجاعتهم في ميادين العز والشرف.

كما دعا الجميع المولى عز وجل أن يرحم شهداءنا الأبرار ويتقبلهم في الفردوس الأعلى وأن يحفظ أبناء القوات المسلحة وقوات الواجب خارج الوطن وفي مختلف المواقع ويوفقهم في أداء واجباتهم الوطنية والإنسانية ويعيدهم إلى أرض الوطن سالمين وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد استقبلا المهنئين بعيد الفطر السعيد من جموع المواطنين إضافة إلى الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وتبادلا معهم التهاني بهذه المناسبة المباركة.

حضر الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد

آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة النقل في أبوظبي وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

سعود القاسمي يترأس وفد الدولة المشارك في القمة الإسلامية بمكة

ترأس صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وفد الدولة إلى أعمال القمة الإسلامية الرابعة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة .

وضم وفد الدولة إلى جانب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ..سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ومعالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي وسعادة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان سفير الدولة لدى المملكة العربية السعودية.

وكان في استقبال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة والوفد المرافق له بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وسعادة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان ومعالي أمين محافظة جدة صالح التركي ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء عيد العتيبي وسعادة تركي بن عبدالله الدخيل سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة رئيس بعثة الشرف ومدير عام مكتب المراسم الملكية بمنطقة مكة المكرمة أحمد بن ظافر.

وجدد مؤتمر أعمال القمة الإسلامية الرابعة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي "قمة مكة : يدا بيد نحو المستقبل" التزامه بغايات وأهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين وذلك بروح من التضامن الحقيقي.

وأدان المؤتمر بشدة الاعتداء الإرهابي على محطات الضخ البترولية بمدينتي الدوادمي وعفيف في المملكة العربية السعودية، معرباً عن كامل تضامنه مع المملكة ودعمه اللامحدود لجميع الإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها القومي وإمدادات النفط، كما يدعو المجتمع الدولي للنهوض بمسؤولياته للحفاظ على السلم والأمن في المنطقة.

كما أدان المؤتمر بشدة الأعمال التخريبية التي تعرضت لها أربع سفن

تجارية مدنية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة بوصفه عملاً إجرامياً يهدد أمن وسلامة حركة الملاحة البحرية الدولية، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لضمان حركة الملاحة البحرية وسلامتها، وضمان استقرار أمن المنطقة.

وأكد المؤتمر مركزية قضية فلسطين وقضية القدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية، ودعمه المبدئي والمتواصل على كافة المستويات للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف، مشدداً على ضرورة حماية حق العودة للاجئين بموجب القرار 194 ومواجهة أي إنكار لهذه الحقوق بكل قوة.

وأكد المؤتمر دعمه المتواصل للشرعية الدستورية في اليمن التي يمثلها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية اليمنية، مشيداً بالمساعدات الإنسانية المقدمة من الدول الأعضاء بدعم خطة الاستجابة الإنسانية الشاملة في اليمن ومساهمة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة بمبلغ مليار و500 مليون دولار لوكالات الأمم المتحدة في اليمن من أجل الإغاثة الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك.

وندد المؤتمر بالوضع اللاإنساني الذي تعيشه أقلية الروهينجيا المسلمة، ودعا إلى التحرك العاجل لوقف أعمال العنف، وكل الممارسات الوحشية التي تستهدف هذه الأقلية مع منحها جميع الحقوق دون تمييز أو تصنيف عرقي.

حاكم رأس الخيمة: الفكر المتطرف يتطلب منا مواجهته وتجفيف منابعه

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن دولة الإمارات العربية المتحدة ترى أن انتشار الفكر المتطرف والإرهاب في العالم على أيدي جماعات خارجة عن القانون وتسترت بغطاء ديني، يتطلب منا مواجهته وتجفيف منابعه وتعزيز الأدوات القانونية الوطنية والدولية لمواجهة هذه التحديات التي ألحقت أضراراً بالعالم الإسلامي ودمرت مكتسباتها وإرثها الحضاري وحالت دون تحقيق التنمية التي ترضي طموحات شعوبنا.

وأعرب - في كلمة سموه خلال الدورة الرابعة عشرة للقمة الإسلامية في مكة المكرمة - عن الشكر والعرفان والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على المبادرة الكريمة باستضافة هذه الدورة وعلى الدعم اللامحدود الذي يقدمه جلالة الملك والمملكة العربية السعودية الشقيقة لمنظمة التعاون الإسلامي.

وأكد موقف دولة الإمارات من مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف التي أنشئت من أجلها منظمة التعاون الإسلامي، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تجدد دعمها ومساندتها في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه المحقة، وفي مقدمتها بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها سموه خلال رئاسته وفد الدولة إلى الدورة الرابعة عشرة للقمة الإسلامية...

//مقام خادم الحرمين الشريفين// الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

أصحاب الفخامة والمعالي..

السيدات والسادة..

الحضور الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم عن فخري واعتزازي للالتقاء بكم في

هذه الأيام الفضيلة في هذا الشهر الكريم وعلى هذه الأرض الطيبة، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال.

وأود أن أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على المبادرة الكريمة باستضافة الدورة الرابعة عشرة للقمة الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي، وعلى الدعم اللامحدود الذي يقدمه جلالة الملك والمملكة العربية السعودية الشقيقة لمنظمة التعاون الإسلامي.

وإننا في دولة الإمارات العربية المتحدة على ثقة بأن رئاسة المملكة العربية السعودية الشقيقة وبقيادتها الرشيدة ستعطي الزخم المرجو لأعمال القمة الإسلامية.

السيد الرئيس:- لقد تشرفت دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في أبوظبي خلال الفترة 1-2 مارس 2019 والتي تزامنت مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة التعاون الإسلامي.

السيد الرئيس: إن الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى الوسطية ونبذ التطرف والإرهاب والعمل الجاد لخدمة أوطاننا، ولذلك ترى دولة الإمارات العربية المتحدة أن انتشار الفكر المتطرف والإرهاب في العالم على أيدي جماعات خارجة عن القانون وتسترت بغطاء ديني، يتطلب منا مواجهة هذا الفكر وتجفيف منابعه وتعزيز الأدوات القانونية الوطنية والدولية لمواجهة هذه التحديات التي ألحقت أضراراً بالعالم الإسلامي ودمرت مكتسباتها وإرثها الحضاري وحالت دون تحقيق التنمية التي ترضي طموحات شعوبنا.

ومن هذا المنطلق نرى أهمية دعم بلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل في جهودها لمكافحة الإرهاب وبناء قدرات الدفاع والأمن لبلدان المنطقة لتحقيق التنمية ورفاهية شعوبها.

السيد الرئيس:- نود أن نؤكد على مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف التي أنشئت من أجلها منظمة التعاون الإسلامي، ونجدد دعمنا ومساندتنا في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه المحقة، وفي مقدمتها بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

السيد الرئيس: في ظل الظروف الحرجة التي يمر بها عالمنا الإسلامي، وتأكيداً منا على الحرص بالتمسك بمبدأ احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وانتهاج سياسة حسن الجوار ورفضنا القاطع للتدخل في الشؤون الداخلية للدول فإننا ندين الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها سفن مدنية وتجارية بالقرب من المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة ومحطتي نفط تابعتين لشركة أرامكو بالمملكة العربية السعودية، واعتبارها تهديداً لأمن الملاحة البحرية الدولية ولإمدادات الطاقة العالمية والاقتصاد العالمي وتقويض الأمن والاستقرار في المنطقة، وانتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي.

وإننا إذ نؤكد على ضرورة الحاجة إلى التعاون الدولي لمنع تكرار هذه الأعمال الإرهابية، واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمنعها، وتقديم مرتكبيها للعدالة.

ومن هذا المنبر نكرر دعواتنا للجمهورية الإسلامية الإيرانية لمراجعة سياستها لبناء علاقات ودية مع دول الجوار مبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتقويض أمن المنطقة، وندعوها للرد الإيجابي على الدعوات السلمية لدولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لإنهاء احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث، وذلك عبر الحوار والمفاوضات المباشرة أو من خلال اللجوء إلى التحكيم الدولي.

السيد الرئيس: انطلاقاً من اعتماد قرار بشأن وضع المجتمع المسلم في ماينمار في المؤتمر السادس والأربعين لوزراء خارجية الدول الأعضاء بمدينة أبوظبي، فإننا ندعو الدول الأعضاء لمواصلة العمل لوقف أعمال العنف ضد هذه الأقلية من أجل التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان الواسعة النطاق ضد مسلمي الروهينغيا، ومنحهم جميع الحقوق دون تمييز أو تصنيف عرقي.

وتأكيداً على ضمان وصول المساعدات الإنسانية لمساعدة اللاجئين والنازحين للروهينجا. قامت دولة الإمارات العربية المتحدة بتدشين حملة الشيخة فاطمة الإنسانية لمخيم زايد الخير في شهر رمضان المبارك لعلاج الآلاف من النساء والأطفال من لاجئي الروهينجا بإشراف فريق طبي تطوعي من أطباء الإنسانية لتخفيف معاناة المرضى وزيادة الوعي بأهم الأمراض وأفضل سبل العلاج والوقاية.

السيد الرئيس:- تود دولة الإمارات أن تعرب عن تأييدها ودعمها لجهود عملية إصلاح المنظمة والإسراع في تنفيذ الخطوات الرامية إلى الارتقاء بفعالية المنظمة وضرورة تنفيذ برامجها بما في ذلك تعزيز دورها في تحقيق أهدافها المنشودة في تعزيز العمل الإسلامي المشترك وبما يزيد من تقارب الشعوب الإسلامية.

وفي الختام، أتمنى لأعمال هذه القمة التوفيق والنجاح تحت قيادتكم الحكيمة في تحقيق تطلعاتنا وآمالنا.

حاكم رأس الخيمة يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك

أدى صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة صلاة عيد الفطر المبارك بمصلى العيد الكبير في خزام برأس الخيمة.

وأدى الصلاة إلى جانب سموهما .. الشيخ عمر بن صقر القاسمي والشيخ أحمد بن صقر القاسمي رئيس دائرة الجمارك رئيس مجلس إدارة هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية "راكز" والشيخ أحمد بن سعود بن صقر القاسمي رئيس هيئة رأس الخيمة للبترول رئيس دائرة الخدمات العامة والشيخ خالد بن سعود بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس إدارة مكتب الاستثمار والتطوير والشيخ صقر بن سعود بن صقر القاسمي وعدد من الشيوخ وأعيان ووجهاء البلاد وكبار المسؤولين والشخصيات وجموع المواطنين وأبناء الجاليات العربية والإسلامية.

وتناول فضيلة الشيخ أحمد سبيعان الطنيجي في خطبة العيد المعاني الجميلة التي يحملها شهر رمضان المبارك وأهمية هذا اليوم في نشر روح التسامح بين الأهل والجيران والأقارب والمجتمع ككل والتأكيد على أن التسامح جزء من الأخلاق التي حث عليها الإسلام.

وتوجه فضيلته في ختام الخطبة بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يمن على صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بموفور الصحة والعافية وعلى إخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وسمو أولياء العهود وشعب الإمارات والأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

كما توجه بالدعاء والمغفرة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" والشيوخ المؤسسين رحمهم الله وإلى جنود الحق المرابطين في اليمن راجياً الله أن يسدد رميهم وأن ينصرهم على عدوهم راجيا من المولى عز وجل أن يتغمد شهداء الوطن برحمته وأن يثيب ذويهم بالخير والصبر.

وبعد الانتهاء من أداء الصلاة والخطبة ..تبادل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة وسمو ولي عهده التهاني بالعيد السعيد مع الشيوخ وكبار المسؤولين وجموع المصلين.

حاكم رأس الخيمة يستقبل المهنئين بعيد الفطر

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، بحضور سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، في قصر خزام عدداً من أصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين وكبار الشخصيات الذين تبادلوا مع سموه التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وتقدم الجميع بالدعاء إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بموفور الصحة والعافية وعلى شعب الإمارات والأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات.

حضر الاستقبال الشيخ عمر بن صقر القاسمي والشيخ أحمد بن صقر القاسمي رئيس دائرة الجمارك رئيس مجلس إدارة هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية "راكز" والشيخ أحمد بن سعود بن صقر

القاسمي رئيس دائرة الخدمات العامة والشيخ خالد بن سعود بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس إدارة مكتب الاستثمار والتطوير والشيخ صقر بن سعود بن صقر القاسمي.

حاكم رأس الخيمة يستقبل أبناء الشهداء والمهنئين بعيد الفطر السعيد

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أبناء الشهداء وذويهم الذين شاركهم الفرحة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

كما استقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بحضور سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة في قصر خزام عدداً من أصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين وكبار الشخصيات الذين تبادلوا مع سموه التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر.

واستقبل سموه وفد القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة حلول عيد الفطر.. داعين الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على سموه بالخير واليمن والبركات.

وتقدم الجميع بالدعاء إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بموفور الصحة والعافية وعلى شعب الإمارات والأمتين العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات.

حضر الاستقبالات الشيخ عمر بن صقر القاسمي والشيخ أحمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس إدارة هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية "راكز" والشيخ أحمد بن سعود بن صقر القاسمي رئيس دائرة الخدمات العامة والشيخ خالد بن سعود بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس إدارة مكتب الاستثمار والتطوير والشيخ صقر بن سعود بن صقر القاسمي.

حاكم رأس الخيمة يستقبل سفير باكستان

استقبل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصر سموه في مدينة صقر بن محمد سعادة معظم أحمد خان سفير جمهورية باكستان الإسلامية الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى الدولة.

وتمنى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة للسفير التوفيق والنجاح في المهام المستقبلية ، مثنياً على ما قدمه من جهود خلال فترة عمله في الدولة من تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد.

رافق سعادة السفير خلال زيارته أحمد أمجد علي قنصل عام باكستان.

سعود بن صقر يستقبل طلاب أكاديمية رأس الخيمة

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة أن التعليم في الدولة يحظى برعاية واهتمام القيادة الرشيدة لأهمية هذا القطاع والدور الحيوي الذي يلعبه في الوصول الى التنافسية العالمية.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي في قصر سموه في مدينة صقر بن محمد طلاب الصف الأول بأكاديمية رأس الخيمة يرافقهم أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية.

وأشار سموه إلى أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس

الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تدرك أهمية بناء أجيال متعلمة وعلى كفاءة عالية تساهم في بناء البلد وتحقيق أهدافه وتطلعاته المستقبلية.

ونوه إلى الجهود المتميزة التي تبذلها الدولة وفق الأنظمة الجديدة والسياسات الحديثة ودعم برامج الابتكار في المدارس واستقطاب الكفاءات التربوية حتى باتت الإمارات في مصاف الدول المتقدمة من حيث تطور التعليم بمختلف تخصصاته.

وقال سموه - خلال لقائه أبنائه الطلبة - " ما أعذب القلوب الطاهرة وما أروع عفوية السؤال من رمز البراءة الصادقة ولا شيء أجمل من ابتسامة طفل .. سعدت اليوم بلقاء أبنائي وبناتي طلاب الصف الأول من أكاديمية رأس الخيمة هم الأمل وهم صناع المستقبل وهم رجال الغد وبهم نسمو بطموحاتنا لضمان أفضل مستقبل لهم».

كما تبادل سموه مع المعلمين الأحاديث حول الجوانب المعرفية والتعليمية والتثقيفية والعملية التي تهم الطلاب في جميع مراحلهم العمرية وتعود عليهم بالفائدة المرجوة.

وشدد سموه على أهمية بذل المزيد من الجهود لتوفير المناخ التعليمي المناسب لأطفالنا لتنمية مواهبهم ومهاراتهم المختلفة ..مثنياً على جهود ادارة الأكاديمية لما تبذله لطرح الأفكار الهادفة والبناءة لتدعيم مسيرة التعليم.

يذكر أن الأكاديمية بدأت أعمالها في عام 1976 بوجود عشرين طالباً فقط ولكنها تضم الآن 2800 طالب من أكثر من 60 دولة.

ولي عهد رأس الخيمة يستقبل اللجنة المنظمة لـ « حصن الاتحاد 6»

استقبل سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة رئيس المجلس التنفيذي في الديوان الاميري وفداً من القوات المسلحة ممثلة باللجنة المنظمة للعرض العسكري «حصن الاتحاد 6».

حضر اللقاء .. المهندس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ أرحمه بن سعود بن خالد القاسمي مدير القسم الإعلامي لمكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة والشيخ محمد بن سعود بن خالد القاسمي ومديرو الدوائر والجهات المحلية والحكومية بالإمارة.

واطلع سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي خلال اللقاء على برنامج واستعدادات اللجنة المنظمة لـ « حصن الاتحاد 6 » الذي تستضيفه إمارة رأس الخيمة وتنظمه القوات المسلحة.

واستمع سموه من رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة للعرض العسكري إلى شرحٍ وافٍ حول برنامج وفقرات ما سيتمّ عرضه ومهام الجهات المختصة وخطط عملها واستعداداتها لهذا الحدث الضخم.

ورحب سمو ولي عهد رأس الخيمة باستضافة هذا العرض الكبير والذي يسهم في إبراز القدرات القتالية العالية لقواتنا المسلحة وإمكانيات منتسبيها في مختلف الوحدات والتشكيلات للتصدي لكل الطامعين والدفاع عن الحق والعدل.

وأكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على دعم هذا الحدث العسكري « حصن الاتحاد 6 » وإنجاح فعالياته تثميناً للدور الاستراتيجي الذي تقوم به القوات المسلحة في تعزيز الأمن والاستقرار في دولة الإمارات والمنطقة ونصرة القضايا العربية .

ووجه سمو ولي عهد رأس الخيمة كافة الجهات الحكومية في الإمارة بوضع جميع الإمكانات المتاحة بما يضمن استضافة متميزة لهذا الحدث في دورته السادسة وإنجاح فعالياته.

من جهة أخرى عقدت اللجنة التنظيمية للعرض العسكري « حصن الاتحاد 6 » اجتماعاً آخر في الديوان الأميري بحضور مديري الدوائر والجهات المحلية والحكومية في إمارة رأس الخيمة.

وناقش المجتمعون خطة العمل والاستعدادات العامة لتنظيم العرض الذي تقيمه القوات المسلحة الإماراتية، كما تم استعراض مهام ودور كل جهة من أجل إنجاح وتنظيم هذا الحدث.

تحت رعاية دائرة بلدية رأس الخيمة

نظمت القنصلية الدنماركية ندوة حول كفاءة الطاقة

استقبل سعادة منذر محمد بن شكر مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة، سعادة فرانز مايكل سكيولد ملبين سفير الدنمارك في دولة الإمارات العربية المتحدة يرافقه مجموعة شركات التحالف الدنماركي الأخضر للبناء و التحديث

تحت رعاية و مشاركة دائرة بلدية رأس الخيمة نظمت القنصلية الدنماركية ندوة حول كفاءة الطاقة و التي تهدف إلى بناء المزيد من المباني الصديقة للبيئة، ذات كفاءة عالية و تكلفة أقل و المتوافقة مع بارجيل، لوائح المباني الخضراء في رأس الخيمة.

حضر الندوة سعادة منذر محمد بن شكر مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة و سعادة فرانز مايكل سكيولد ملبين سفير الدنمارك في دولة الإمارات العربية المتحدة و كبار المسؤولين من الجهات الحكومية في رأس الخيمة، بالإضافة إلى مسؤولين تنفيذيين من عدة شركات في قطاع الطاقة.

هذا و قد طرح خبراء الحلول من الشركات الدنماركية الرائدة فوائد مختلفة لمكونات المباني الخضراء وإجراءات كفاءة الطاقة وفتحوا قنوات جديدة للحوار مع حكومة رأس الخيمة

، وذلك لدعم إستراتيجية رأس الخيمة لكفاءة الطاقة و الطاقة المتجددة 2040. حيث تهدف الإستراتيجية التي قدمتها بلدية رأس الخيمة في وقت مبكر من عام 2018 ، إلى توفير الطاقة بنسبة 30 % و توفير المياه بنسبة 20 % و رفع نسبة توليد الطاقة من الموارد المتجددة بنسبة 20 % بحلول عام 2040 من خلال 9 برامج.

و في الوقت ذاته، عرضت دائرة بلدية رأس الخيمة أهم برنامجين في الاستراتيجية من شأنهما تحقيق وفورات كبيرة في الطاقة. حيث أن برنامج بارجيل، لوائح المباني الخضراء في رأس الخيمة و الذي تم إطلاقه في يناير 2019 يشجع على اعتماد تدابير كفاءة استخدام الطاقة للمباني الجديدة. كما كانت الندوة فرصة مناسبة للتعرف على أول مواطن إماراتي اعتمد مواصفات برنامج بارجيل في بناء الفيلا الخاصة به. بالإضافة إلى ذلك عرضت دائرة بلدية رأس الخيمة برنامج تحديث المباني و الذي تهدف بلدية رأس الخيمة من خلاله إلى تحديث ما لا يقل عن 3000 مبنى قائم في الإمارة بحلول عام 2040.

و جاء في تصريحات سعادة منذر محمد بن شكر مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة: «يسعدنا دعم هذا الحدث والمشاركة فيه ونتطلع إلى تعاون أوسع مع القنصلية الدنماركية العامة والتحالف الدنماركي الأخضر للبناء و التحديث. نعتقد أن هذا التعاون سيكون مفيدًا للطرفين وسيوفر حلولًا مبتكرة لدعم تطور البيئة المبنية في رأس الخيمة.»

من جانبه صرح سعادة فرانز مايكل سكيولد ملبين سفير الدنمارك في دولة الإمارات العربية المتحدة: «تتطلع الدنمارك إلى التعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يتعلق بكفاءة الطاقة وتغير المناخ.لقد أظهرت دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة قوية في هذا المجال، وإذ ترحب الدنمارك بفرصة دعم هذه الأهداف الطموحة. واليوم ، تم عرض لوائح برنامج بارجيل من قبل دائرة بلدية رأس الخيمة، حيث أن مثل هذا النوع من المبادرات والجهود من شأنها مساعدة رأس الخيمة على المضي قدماً.»

دائرة بلدية رأس الخيمة تكرم أول مواطن تبنى مواصفات بارجيل في بناء الفيلا الخاصة به

تم إصدار تصريح بارجيل الأول مع خصم 100 ٪ على رسوم رخصة البناء كجزء من برنامج الحوافز الخاص ببارجيل

كرمت دائرة بلدية رأس الخيمة مُتمثلة في سعادة منذر محمد بن شكر مدير عام الدائرة و المهندس عبدالله سمحان المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الفنية، المواطن سلطان عبدالعزيز العوادي صاحب أول رخصة بناء مطابقة لبارجيل و ذلك تقديراً لمساعيه في تبني مواصفات بارجيل في بناء الفيلا الخاصة به و المساهمة في الحفاظ على البيئة في إمارة رأس الخيمة. هذا و سيقوم مكتب الصقر للاستشارات الهندسية بالإشراف على المشروع و ضمان الالتزام ببارجيل. كما حصل المالك على خصم كامل على رسوم تصريح البناء النهائي كجزء من مخطط الحوافز المرتبط بالتبني المبدئي لبارجيل.

يُعد برنامج بارجيل و الذي يحدد مواصفات المباني الجديدة في رأس الخيمة، أهم برنامج في إستراتيجية رأس الخيمة لكفاءة الطاقة و الطاقة المتجددة 2040، و التي تأسست تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي- عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم رأس الخيمة-. حيث تهدف الاستراتيجية لتوفير الطاقة بنسبة 30 % و توفير المياه بنسبة 20 % و رفع نسبة توليد الطاقة من الموارد المتجددة بنسبة 20 % بحلول عام 2040، حيث سيكون لبارجيل الحصة الكبرى في توفير الطاقة و المياه.

من جانبه صرح سعادة منذر محمد بن شكر مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة: «يسعدني أن أهنئ السيد سلطان عبدالعزيز العوادي على قراره بتبني مواصفات بارجيل في الفيلا الخاصة به. و أعتقد أن هذه الخطوة تمثل نقطة انطلاق لإظهار مساهمة المواطنين نحو إمارة أكثر استدامة. كما أشجع جميع المواطنين و المقيمين و المستثمرين على الاستفادة من بارجيل في بناء مبانٍ جديدة، و سوف تسخر دائرة البلدية خبرتها في مجالات الطاقة و الطاقة المتجددة في هذا المشروع الذي سيحقق وفورات كبيرة للعملاء على المدى الطويل.»

و أضاف المنهدس عبدالله سمحان المدير التنفيذي لقطاع الشؤون الفنية في دائرة بلدية رأس الخيمة: «نحن فخورون بالإعلان عن إصدار رخصة بناء لأول فيلا مطابقة لاشتراطات بارجيل في رأس الخيمة و التي تعود للمواطن السيد سلطان عبد العزيز العوادي. يسعدنا تقديم الدعم و المشورة للمواطنين الآخرين الذين يرغبون في المبادرة و تصميم مساكنهم وفقاً لبارجيل في المرحلة التطوعية الأولية. »

من جهته أعرب سلطان عبد العزيز العوادي ، صاحب أول رخصة بناء عن فخره باتخاذ هذه الخطوة : «يُشرفني أن أكون أول مواطن إماراتي يعتمد لوائح المباني الخضراء لبناء فيلتي الجديدة والتي ستساعدني في توفير استهلاك الكهرباء والمياه. أشعر بالفخر للمساهمة في إعداد إمارة صديقة للبيئة. لم يضف تبني بارجيل أية تكلفة إلى مشروعنا ، كما تلقينا خصمًا كبيرًا على رسوم رخصة البناء من دائرة البلدية ». وفي معرض حديثه عن العملية ، أضاف المهندس أحمد يوسف ، مدير مكتب الصقر للاستشارات الهندسية: «لم يكن هناك سوى 6 متطلبات بسيطة للامتثال ، وكانت عملية التقديم سهلة للغاية. سنشجع عملائنا الآخرين على تطبيق بارجيل في مشاريع الإنشاءات الجديدة. »

افتتاح سوق الدقداقة للأسماك

أطلقت دائرة بلدية رأس الخيمة مشروعاً متكاملاً لصيانة وتطوير كفاءة سوق السمك بمنطقة الدقداقة برأس الخيمة وتطبيق الاشتراطات الصحية من خلال تطوير المرافق والارتقاء بالمستوى الصحي للسوق وإضافة خدمات نوعية جديدة وتحسينات عديدة للمشروع من خلال الصيانة الشاملة للمبنى والتي شملت كل أقسام السوق حيث تم تطوير منطقة بيع الأسواق وقسم تنظيف الأسماك وتقطيعها ، واستبدال الأرضيات والجدران والأسقف والنوافذ والأبواب كما تم مراعاة متطلبات كفاءة الطاقة وذلك بتركيب مواد عازلة للحرارة ونظام تكييف جديد يراعى فيه متطلبات كفاءة الطاقة، وذلك لتحقيق للهدف الإستراتيجي المرتبط بضمان الصحة والسلامة العامة من خلال إحكام الرقابة على أسواق السمك بالإمارة، وقال سعادة/ منذر بن شكر معلقاً بأن هذه الإنجازات تأتي حرصاً من الدائرة على تحقيق رؤية حكومة رأس الخيمة في التنمية الشاملة للإمارة والمساهمة في دعم وتنمية اقتصاد الإمارة بشكل خاص والاقتصاد الوطني للدولة بشكل عام والرامية إلى تعزيز المرافق الخدمية وتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين في رأس الخيمة، ومن جانبها أكدت الأستاذة/ شيماء الطنيجي أن المشروع يهدف إلى إسعاد المتعاملين من المواطنين والمقيمين للحصول على أفضل الخدمات المقدمة ومن هنا يأتي دور دائرة البلدية بتعزيز التواصل مع الجمهور عبر قنوات التواصل الاجتماعي التابعة للدائرة وأيضاً من خلال رقم التواصل الخاص بالشكاوى والاقتراحات (0561777667).

دائرة بلدية رأس الخيمة تغرس شجرة

بمناسبة يوم مكافحة التصحر العالمي تحت شعار « لننمي المستقبل معاً »

من منطلق حرص دائرة بلدية رأس الخيمة على التعاون المشترك بين الدوائر والجهات الحكومية ، استضافت البلدية وفد دائرة الخدمات العامة للمشاركة في فعالية يوم مكافحة التصحر العالمي تحت شعار «لننمي المستقبل معاً».

استقبل الوفد الدكتور ماجد الدسوقي مدير مقصب دائرة بلدية رأس الخيمة الذي قام بغرس اشجار محلية بمشاركة وفد دائرة الخدمات العامة ، والغرض من هذا اليوم العالمي هو تعزيز الوعي العام بتدهور

الأراضي وجذب الانتباه إلى تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ولتحقيق أقصى قدر من التأثير، تدعو أمانة اتفاقية مكافحة التصحر جميع الدول ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة إلى لفت الانتباه إلى قضايا الأراضي وتثقيف الجمهور بشأن الأساليب الفعالة لتحقيق حياد تدهور الأراضي من خلال الأفلام الوثائقية وتنظيم المؤتمرات والحلقات الدراسية والمعارض المتعلقة بالتعاون الدولي لمكافحة التصحر وآثار الجفاف.

بلدية رأس الخيمة تقيم دورة

« مهارات العرض والتقديم والالقاء المتميز »

عقدت دائرة بلدية رأس الخيمة دورة تدريبية لموظفيها في جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية تحت عنوان مهارات العرض والتقديم والإلقاء المتميز.

حيث هدفت الدورة إلى تطوير الثقة بالنفس والتدرب على إكتسابها من خلال العرض التقديمي واكتساب مهارة استخدام لغة الجسد والمهارات الصوتية.

وتمحورت الدورة حول تعرف المتدرب إلى طرق ونماذج ترتيب وإعداد قاعة المحاضرات، وإعداد وسائل الإيضاح المستخدمة، ومهارات الإلقاء والتأثير وتفعيل الإيماء، وتنمية وترسيخ القناعات الأساسية لنجاح المتحدث المتميز ، وتطوير قدراته الذاتية.

وفي نهاية الدورة تم توزيع شهادات التقدير على المشاركين في الدورة ، الذين أشادوا بدورهم في الدورة والمعلومات التي حصلوا عليها.

يذكر أن المشرف على الدورة مركز رأس الخيمة الصحي بالتعاون مع دائرة البلدية.

تنظيم الإعلان عن المبيدات

بتوجيهات سعادة مدير عام دائرة بلدية رأس الخيمة منذر محمد بن شكر وبمتابعة الأستاذة مدير إدارة الصحة العامة شيماء محمد الطنيجي وتحقيقاً للهدف الاستراتيجي لضمان الصحة والسلامة العامة من خلال أحكام الرقابة على تنظيم الدعاية والإعلان لتداول المبيدات الحشرية وخدماتها ومؤسسات الدعاية والنشر قامت إدارة الصحة العامة بإصدار التعميم رقم (3) لسنة 2019 وفقاً للقرار الوزاري رقم (16) لسنة 2019 بشأن نظام الإعلانات عن المبيدات الصادر من وزارة التغير المناخي والبيئة والذي يهدف إلى إلزام منشآت تداول المبيدات ومؤسسات الدعاية والإعلان بعدم إصدار أي مادة إعلانية دعائية لمنشآت تداول المبيدات مالم تكن هذه المنشآت لديها التصريح المسبق الصادر من إدارة الصحة العامة.

ومن جهتها توجه إدارة الصحة العامة بدائرة البلدية جزيل شكرها للشركات والمؤسسات التي بادرت بالتواصل مع إدارة الصحة العامة لبدء تنفيذ متطلبات التعميم.

و تتابع دائرة البلدية دورها بتعزيز التواصل مع الجمهور عبر قنوات التواصل الاجتماعي التابعة للدائرة وأيضاً من خلال رقم التواصل والخاص بالشكاوى والاقتراحات (0561777667).

تعلن دائرة بلدية رأس الخيمة مكتب الاتصال المؤسسي عن مسابقة شهرية خاصة بالمتعاملين تنشر شهرياً في مجلة بلدية رأس الخيمة فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المسابقة إرسال إجاباتهم إلى البريد الإلكتروني التالي:

magazine@mun.rak.ae

Ras Al Khaimah Municipality Department, Corporate Communications Office, introduces the monthly contest for customers, which is published on monthly basis in the Municipality Magazine. For participation, answers should be sent to the following email address

magazine@mun.rak.ae

مسابقة « 506 » الشهر

Monthly Contest

السؤال؟

أكمل المثل التالي :

حلاة الثوب ....

يقال هذا المثل للتنبيه أن الأفضل للإنسان أن يجتمع مع من هو من أصله سواء أكان ذلك في زواج أم عمل أم غيره

Question?

مبروك للأخت : سمية محمد النقبي

الفوز بمسابقة الشهر الماضي العدد (505)

Congratulations to Mr. : Soumia Mohamed Al Naqbi the winner of the past month's contest (505).

ضمن الشروط التالية :

1. ترسل الإجابات قبل تاريخ العشرين من كل شهر.
2. الرجاء إرسال الإجابه على البريد الإلكتروني التالي :

magazine@mun.rak.ae

وسوف يتم إعلان اسم الفائز عبر الإيميل المذكور والعدد القادم من المجلة.

3. على المشارك إرسال بياناته (الاسم الثلاثي، رقم الجوال ، البريد الإلكتروني ، صندوق البريد)

Through the following conditions:

1. Answers to be sent before the 20th of each month.
2. Please send your answer to the following email address:

magazine@mun.rak.ae

The winner will then be announced using the mentioned email.

3. Participants should send their contacts (Full Name, Mobile Number, Email Address, P.O. Box)

ص. ب. : 4 رأس الخيمة ، الإمارات العربية المتحدة.
هاتف رقم : (+ 971) 7246 6666 | فاكس رقم : (+ 971) 7233 3117

Twitter | munrakae .. Facebook | munrakae .. Instagram| munrakae
Mail: info@mun.rak.ae | Website: mun.rak.ae

في الزكاة وفوائدها

ورسالة في زكاة الفطر

فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

الجزء الأول

الزكاة فريضة من فرائض الإسلام وهي أحد أركانه وأهمها بعد الشهادتين والصلاة ، وقد دل على وجوبها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع المسلمين، فمن أنكر وجوبها فهو كافر مرتد عن الإسلام يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل ، ومن بخل بها أو انتقص منها شيئاً فهو من الظالمين المستحقين لعقوبة الله تعالى قال الله تعالى : ﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ « آل عمران : 180».

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يُطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شدقيه - يقول أنا مالُك أنا كنزك «. الشجاع : ذكر الحيات، والأقرع : الذي تمعط فروة رأسه لكثرة سُمه . وقال تعالى :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم (34) يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ « التوبة : 34، 35» .

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم ، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله، إما إلى الجنة وإما إلى النار » .

وللزكاة فوائد دينية وخلقية واجتماعية كثيرة ، نذكر منها ما يأتي :

فمن فوائدها الدينية :

1 - أنها قيام بركن من أركان الإسلام الذي عليه مدار سعادة العبد في دنياه وأخراه .

2 - أنها تُقرب العبد إلى ربه وتزيد في إيمانه ، شأنها في ذلك شأن جميع الطاعات .

3 - ما يترتب على أدائها من الأجر العظيم ، قال الله تعالى :) يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ « سورة البقرة: 276 » وقال تعالى : ﴿ وما ءاتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ « الروم :39 » .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم « من تصدق بعدل تمرة - أي ما يعادل تمرة - من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب ، فإن الله يأخذها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل « رواه البخاري ومسلم » .

4 - أن الله يمحو بها الخطايا كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم « والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار».

والمراد بالصدقة هنا : الزكاة وصدقة التطوع جميعاً .

ومن فوائدها الخلقية :

1 - أنها تلحق المزكي بركب الكرماء ذوي السماحة والسخاء .

2 - أن الزكاة تستوجب اتصاف المزكي بالرحمة والعطف على إخوانه المعدمين ، والراحمون يرحمهم الله

3 - أنه من المشاهد أن بذل النفس المالي والبدني للمسلمين يشرح الصدر ويبسط النفس ويوجب أن يكون الإنسان محبوباً بحسب ما يبذل من النفع لإخوانه .

4 - إن في الزكاة تطهيراً لأخلاق باذلها من البخل والشح كما قال تعالى :) خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ « التوبة : 103 » .

ومن فوائدها الاجتماعية :

1 - أن فيها دفعاً لحاجة الفقراء الذين هم السواد الأعظم في غالب البلاد .

2 - أن في الزكاة تقوية للمسلمين ورفعاً من شأنهم ، ولذلك كان أحد جهات الزكاة الجهادُ في سبيل الله كما سنذكره إن شاء الله تعالى .

3 - أن فيها إزالة للأحقاد والضغائن التي تكون في صدور الفقراء والمعوزين ، فإن الفقراء إذا رأوا تمتع الأغنياء بالأموال وعدم انتفاعهم بشيء منها ، لا بقليل ولا بكثير ، فربما يحملون عداوة وحقداً على الأغنياء حيث لم يراعوا لهم حقوقاً ، ولم يدفعوا لهم حاجة ، فإذا صرف الأغنياء لهم شيئاً من أموالهم على رأس كل حول زالت هذه الأمور وحصلت المودة والوئام .

4 - أن فيها تنمية للأموال وتكثيراً لبركتها ، كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما نقصت صدقة من مال » . أي : إن نقصت الصدقة المال عدديا فإنها لن تنقصه بركة وزيادة في المستقبل بل يخلف الله بدلها ويبارك له في ماله .

5 - أن له فيها توسعة وبسطاً للأموال فإن الأموال إذا صرف منها شيء اتسعت دائرتها وانتفع بها كثير من الناس، بخلاف إذا كانت دولة بين الأغنياء لا يحصل الفقراء على شيء منها .

فهذه الفوائد كلها في الزكاة تدل على أن الزكاة أمر ضروري لإصلاح الفرد والمجتمع . وسبحان الله العليم الحكيم.

يتبع

« حين يستيقظ الضوء»

ناصر البكر الزعابي

بين الرمل والهواء

هاشم المعلم

إن المتأمّل لمسيرة الشاعر الإماراتي هاشم المعلم منذ تأسيسه لجماعة الملح الأسود الشعرية عام 1991 مروراً بجماعة المشهد مع رفيقي دربه أحمد العسم وعبدالله السبب والذي نتج عنه ديوان مشترك بعنوان مشهد في رئتي ؛ والذي كان نقطة الانطلاقة الحقيقية لهاشم المعلم تبعه بسنوات قليلة ديوانه الجميل (المدفون في الهواء) الصادر عن دائرة الثقافة والإعلام الشارقة عام ٢٠٠٣...

رغم مرور قرابة عقد ونصف على هذا الإصدار والذي أعقبه إصدارٌ وحيد بعنوان (عين الرمل) كتابات أدبية؛ فإننا نتساءل كيف لشاعر نثر أنيق يتسم بالحداثة والمفردة العذبة أن يكونَ مقلاً في نتاجه الأدبي وهو صاحب إمكانات رفيعة...

جاء ديوانُ (المدفون في الهواء) محمّلاً بنصوص شاعرية هائلة تنوّعت بين التراجيديا والسخرية ولوعة العشق وحنين الذكرى و فراق الأصدقاء ...

يقول المعلم :

ما عدت صالحاً لكراسة المدرسة
الممر ضيق
نبض يدق في السقف
حياة مرمية بين قشور البطيخ
يداي قلقتان
وروحي تبحث عن شقيقة
ترى
هل ثمة أحد يسمعني ؟
(المدفون في الهواء ص 9)

هذا القلق المتصاعد سنلمحه في صميم نصوصه القادمة ؛ وهنا يصوّر لنا الانتقال من مرحلة الصبا إلى عنفوان الرجولة وحلمٌ بتكوين حياة مستقرة بعيداً عن عبث الفوضوية الذي يتسم به جيل الشباب في الغالب...

يقول :

النساء
كالجبال
كلما تسلّقت إحداهن
رمت النهر بحجر
(المصدر نفسه ص 15)

لعلها حكمةٌ ضوئية وثّقها المعلم بنكهة ساخرة لكنها ومضةٌ عابرة تغوص في بحارِ المعنى؛ تبخر بالمتأمّل نحو شواطئ الفكر...

يقول في نص فاطمة :

فاطمة
أنا المدفون في الهواء
الأعمى الذي
رآك
ولم يلتفت للخليقة
(المصدر نفسه ص 21)

في ختام نصّه الطويل والشهير طبع المعلم كلماته المأثورة لتبقى رمزاً من رموز قصيدة النثر ؛ فبعد تبرير وتفسير وشكوى واتّقاد مستمر ؛ ختم نصّه بكلماتٍ محفورةٍ في الوجدان...

يقول في نص بائع الجرائد :

تكتظ بك الطرقات
ومخيلتك مدائن
الوصايا حفظناها

كصكوك الغفران
أما أحلامك على الرصيف
فأوراق
ذاكرتك...
أعمدة إنارة مضيئة
في الشوارع الخلفية
(المصدر نفسه ص 28)

بعيداً عمّا سبق يلجأ المعلم إلى الرمزية و طرح فكرة أخرى تدور كعقارب الساعة في جدلية الصبا والعنفوان ممزوجة بقلقه الذي يثور ويخمد بين حين وآخر...

يقول :

صرت أبحث عن امرأة
تؤمن أن مجرد تفكير
بكسرة خبز
هو المرض
وأن على المرء
أن يغدو سمكة سوداء
وسط...متعصبين كسالى..
(المصدر نفسه ص 34)

ها هو ينتقل لموجة مغايرة في هاجس البحث كاسراً نمطية الحياة التي تسير في تماثل واحد؛ فهو الذي تمازج مع الحداثة وقدّم مفردته الجديدة ولا بد أن يلوّن هذا جزءاً من حياته ليكون شخصاً فريداً له أفكاره ومبادئه..

يقول :

السفينة اندفعت مرتعشة نحو المرفأ
والغائبون تسرّبوا عبر ثقب الباب الطري
وعلى المائدة ابتلعوا عافيتنا
(المصدر نفسه ص 42)

نص طويل مشاكس يجمع بين الأمل والتهكم في صورة إبداعية راقية ؛ رغم الحزن الخفي الذي يلوّن السطور (عالجي الطعنة بركلة وانفلات)

فمفردة الطعنة تدل على الألم والصدمة والقسوة...

يقول في النص الذي حمل اسم الديوان ولاحظناه كذلك في نصٍّ سابق :

غداً الغيد
موقتاً
لم يعد هناك
من ينتظرني
لا حبيبتي
ولا قطة البيت
أو جنية ترصد
ذاكرتي
كي أعانقها
وأذوب
كعادتي
(المصدر نفسه ص 49)

مشهد سينمائي في صورة نصٍّ حزين مكتظٌّ باللوعة والألم ومرارة الغياب وحيرة توشك أن تكون الضياع بحد ذاته وتتجلى في ختاماتها حين يقول:

بأعواد الثقاب
يقيس انحراف النجمة
ويهدأ
علّ
رغبة مرقطة بالخيبة
تشدّني
من ثيابي
و أحيا
(المصدر نفسه ص 50)

وفي نصٍّ آخر يخاطب عصفوراً في منزل صديقه قائلاً :

كلما وجدني خلف قضبان القفص
أطال النظر في وجهي بألم
(المصدر نفسه ص ٥٩)

ويقول في نص مدهش آخر:

هنا يرقد جثمان شاعر
لم يصوّت ضد الحياة
ظلّ يلهث وحيداً
وراء مجد محطّم
(المصدر نفسه ص 69)

هذه الفكرة المدهشة ستتوافق مع نصٍّ أخير ؛ ولكن قبل هذا يعود لحزنه العميق حين يقول :

كجذع ظلال شاخت نحو القرى
وسأحرص
أن أكنس أنفاسي من الشوارع
وأجعل رأسي غابة للطيور

والأشجار المنبوذة
سأكدّس في علبة الثقاب
النهار المطعون من الخاصرة
(المصدر نفسه ص 77)

التنقل من وجع إلى آخر بين تفاصيل المكان و الطبيعة التي لم تغيّر الصورة الحزينة في مشاهد الشاعر والذي بجعبته الكثير والكثير من الإبداعات..

ويقول في الختام وهو يرثي الأديب جمعة الفيروز رحمه الله :

لا بد لي
أن أقف على قبرك
وأطمره
بالورد والتبجيل
صديقي
حقاً
أنا لا أجيد فلسفة الحياة
والموت...تماماً
(المصدر نفسه ص 90)

ها هو يوثّق فكرته السابقة ويودّع جمعة الفيروز الذي لا زال في ذاكرة المشهد رغم رحيله منذ سنوات عدة..

إن تجربة هاشم المعلم تستحق المتابعة والإعجاب على أمل ظهور أعماله الجديدة في القريب العاجل...

التسامح..

روح الإبداع والنهوض بالآخرين

زيد حسن قطريب

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

يصب الإبداع في مصلحة الآخرين المادية والنفسية، فإذا اعتمدنا التعريف الشائع للإبداع بأنه عملية تؤدي إلى انتاج يفيد المجتمع ويرتقي به من النواحي الأخلاقية والمعيشية والعلمية وغيرها، فإن هذه العملية الراقية لا يمكن أن تنجز بشكلها الأبهى إنسانياً إلا إذا كللها التسامح بتاجه النبيل، فالمسلمات تقول إن المبدع الذي تؤدي اختراعاته إلى فائدة البشرية، لابد أن يكون حسه الإنساني في مستواه الأعلى وإلا فإن مستوى الابداع سيتدنى وسيتأثر بالعامل القيمي والاخلاقي غير المنسجم مع ضرورات الإبداع.

هذه القاعدة الفلسفية إذا صحت التسمية، دفعت بعلماء النفس إلى البحث عن قواعد الإبداع في محاولة لمعرفة أسراره بغية اكتشاف العوامل التي تؤثر فيه وتجعله على مستويات عالية من العطاء بالإضافة إلى محاولتهم معرفة آليات الإبداع ومتى يكون من المستوى العبقري النادر والقادر على ترك بصمة أو إحداث انعطافة في مسيرة الحياة عبر اكتشاف واحد ربما أو من خلال التراكم المعرفي بالاشتراك بين علماء أو فلاسفة عديدين وعبر زمن يطول أو يقصر حسب الظروف وتبعاً لخصوصية البيئات في المجتمعات المتنوعة.

من غير الممكن اجتماع القيم المتدنية مع الإبداع العالي، وإذا عدنا للشعر العربي القديم سنكتشف شعراء حياتهم ثمناً لقصائد قالوها، رغم ما يقال عن حياة العبث والتكسب التي عصفت ببعضهم، فأبو الطيب المتنبي خاض معركة خاسرة انتهت بمقتله بعد أن ذكره عدوه ببيته الشهير "الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم" وتلك حالة لا تنسجم مع الأخلاق الوضيعة، فمن انتصر للجمال الإنساني لا يمكن أن يتحالف مع القبح، وهنا مربط الفرس بين الإبداع والقيم وعلى رأسها استيعاب الاخرين ومحبتهم لأن النتاج الابداعي يصب في خير الناس سواء تحدثنا عن الشعر أم عن بقية أصناف العلوم..

لقد كان الشاعر شيللر يدأب على تنشق رائحة التفاح المتعفن أثناء كتابة الشعر، حيث كان يضع بعضاً منه تحت الطاولة أي تحت أنفه مباشرة، كما كان البعض الآخر يدمن شرب الشاي أو التدخين بكثافة، وبعضهم الآخر يضع رجليه في مياه باردة أثناء الكتابة، تلك الحالات الغرائبية جعلت علماء النفس يصلون إلى نتيجة تقول إن التوازن بين العقل والنفس الذي يمكن أن نسميه بالتسامح، كان الهدف من وراء هذه الطقوس، وتلك طريقة كانت تتم بشكل عفوي من دون أن يعرف المبدع لماذا يقوم بهذا الفعل. يقول العلماء إن هناك نزوعاً عند الجسد يدفعه كي يخرب انتباه الذهن أثناء عملية الإبداع، ونظراً لأن المبدع يحتاج تركيزاً عالي المستوى أثناء الكتابة، فهو يقوم بإلهاء الجسد بسلوك ما كي لا يغار من الذهن فيقوم بالتشويش عليه، والتسلية التي قدمها شيللر للجسد كما أسلفنا كانت رائحة التفاح، مثلما فعل آخرون عندما قدموا للجسد الشاي أو الدخان أو المياه الباردة.. ففي جميع تلك الحالات كانت السكينة ضرورية لاكتمال ولادة المنتج الإبداعي في أبهى صورة له، وتلك حالة لم تكن لتتوفر لولا التسامح بين الجسد والعقل، فأي اضطراب في هذه العلاقة يمكن أن يؤدي إلى تشويش الذهن وإغراقه بتفاصيل هامشية ما يعني أن المنتج الإبداعي ستنخفض قيمته أو إنه سيضل الطريق فلا يصل إلى المستوى العالي من الأداء والإنتاج.

التسامح في هذا الإطار يعني المقدرة على التفرغ للأهداف النبيلة من أجل تحقيقها في أعلى مستوى إبداعي يرفع مستوى معيشة الاخرين ودرجة معارفهم، وهذا أمر يجري داخل النفس البشرية أولاً وثانياً يتعلق بالعلاقة بين شخصية المبدع والمحيطين به..

نوه سيغموند فرويد إلى عدد من العمليات النفسية التي تعتبر منشأ الإبداع، ومنها الصراعات في العقل الباطن والتفريغ الانفعالي والتخيل وأحلام اليقظة ولعب الأطفال وإعاقة القمع النفسي والانسجام بين العقل الباطن والأنا. أما التحليل النفسي الحديث فيركز على ما قبل الشعور في الإبداع. وكذلك يلعب الحدس دوراً هاماً في الإبداع، وهو حكم عقلي أو استنتاج ليس مبنى على التفكير المنطقي، إنما على اللاشعور. وينقسم المبدعون إلى مناطقة مثل أينشتين وإلى حدسيون مثل نيوتن وباستور. ويتميز الإبداع في الفن بأنه يعتمد على العقل الباطن أكثر من العلوم على المنطق... سننتبه إلى مقولة الانسجام بين العقل الباطن والأنا وسنكتشف أنها تعني التسامح بين الطرفين، فطغيان طرف منهما على الاخر يعني ضرراً سيلحق بالعملية الإبداعية وبالمنتج الإبداعي وربما كان لهذا العامل النفسي الذي لا ينتبه إليه الكثيرون، بالغ الأثر في حرف العديد من الإبداعات التي وصلتنا عن مسارها الحقيقي، فرأيناها على هيئة مشوهة بعض الشيء، ولو أن الانسجام بين الأنا والعقل الباطن كان قد تحقق بالشكل السليم لحصلنا على تلك الابداعات بشكل أعلى مستوى بالتأكيد.

إذا نظرنا إلى الإبداع عبر علاقته الخارجية مع المحيط الاجتماعي، سنكتشف أن القاعدة التي طبقناها على العقل الباطن والأنا هي نفسها ستتحقق هنا، فالانسجام بين الأنا والآخر سيعني حصول المرء على الوقت الكافي والفضاء المناسب من أجل نحت الإبداع بأبهى صوره، ولا نستطيع فهم عزلة المبدعين عن المحيط إلى ترفعاً عن الصغائر من أجل نيل الأهداف الكبرى وبلورتها، ولو أن المبدعين هبطوا إلى مستوى العوام في السلوك وآليات التفكير، لكان الإبداع في حالة يرثى لها وذلك بسبب الخلل في العلاقة الناظمة للأنا والآخر، فكيف يمكن لشخص تسيطر عليه الكراهية أن يعمل على فائدة الآخرين؟ فالتسامح هو الحاسم هنا إذ إن الشخص لا يمكنه جمع القيم المتدنية في شخصه إلى جانب تحقيق الأهداف الإنسانية العالية..

تكمن أهميّة الإبداع كما يقول (هارول أندرسون): في كونه عمليّة إنتاج تشهد كلّ لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة آنية، ليس ذلك فحسب بل تكمن الأهميّة في كون الإبداع ضرورة من ضرورات الحياة.. لقد حدد العلماء عوامل مشجعة على الإبداع، كان أبرزها عدم توفر البيئة المناسبة لنمو العمليات الإبداعية مثل التشجيع وغياب الدعم وعدم التقدير لأهمية العمل الإبداعي، فكل هذا يؤدي في نهاية الأمر إلى موت الحماس وهناك يكمن مقتل الابداع حيث تلقى التبعات في هذه الحالة على الآخرين والبيئة المحيطة بالمبدع الذين لم يستطيعوا أن يساعدوا في تحقيق التوازن الذي تحدثنا عنه بين ضفتي المعادلة وهي الأنا مقابل الآخرين..

كل هذا يقودنا للحدث عن كارثية غياب التسامح في حياة المبدعين، حيث تسببت الخلافات الزوجية في انتحار البعض، كما دفع غياب التقدير بعضهم الآخر إلى العزوف عن العمل، بل إن بعض المبدعين الذين اختلت لديهم هذه المعادلة قاموا بحرق نتاجهم الإبداعي كنوع من الانتقام وغياب التسامح بين العقل والجسد أو بين الأنا والآخرين، أو بين العقل الباطن والأنا.. لاشك أن مكارم الأخلاق من مقومات العمل الإبداعي واستناداً إلى هذا سنرى أن الكتاب يوصفون بأصحاب الحس المرهف، والرهافة تتصل بالشفافية والتسامح واستيعاب الآخر من أجل خيره العام الذي يتكفل الإبداع بتحقيقه عبر عملية معقدة وصعبة تتطلب الكثير من الجهد والصبر الذي يقوم به الشخص للوصول إلى نتيجة تستحق التسجيل في التاريخ.

حكايات مسافر

الدكتور حمد بن صراي

سفرة تورينو الثانية

الجزء الأول

- 1 -

كانت مشاركتي في معرض الكتاب الدولي في نيودلهي في شهر يناير ممتعة، وكنّا قد عرفنا عن الاستعداد لمشاركة هيئة الشارقة للكتاب في المعرض الدولي للكتاب في تورينو بإيطاليا في شهر مايو من عام 2019. وفعلاً لم تكد الهيئة تحطّ الرحال من مشاركتها في معرض نيودلهي حتى استعدّت للرحيل للمشاركة في معرض تورينو. وقد ذكرنا سابقاً أنّ معارض الكتب الدولية في باريس وساوباولو ونيودلهي كانت من أكبر وسائل التواصل مع العالَم الخارجي وتقديم ثقافتنا وفكرنا وتراثنا للآخرين. وفي نهاية أبريل استلمتُ رسالة من هيئة الشارقة للكتاب تدعوني للمشاركة في معرض تورينو، وتكليفي بإلقاء محاضرة في موضوع معيّن. ووافقتُ بطبيعة الحال على هذه الدعوة نظراً لأهمّيّة الملتقى، ونظراً لاعتزازي بهذه المشاركة.

السفر وأهواله:

وتقرّر سفري في صباح يوم الأربعاء 8 مايو، وهو يوافق اليوم الثالث من شهر رمضان. ويجب أن أكون في المطار مع الساعة السادسة والنصف أو السابعة صباحاً. وفعلا خرجتُ من رأس الخيمة بعد صلاة الفجر. وقضيت أغلب وقتي في النوم حتى وصلنا مطار بي، وهناك التقيت بالصديق العزيز الشاعر عبدالله الهديّة. ومع الحديث والسوالف مرّ الوقت، وإذا بنا في الطائرة، وبما أنّ التعب قد أخذ منّا مآخذه نمنا جزءاً كبيراً من الوقت حتى وصلنا مطار ميلانو. وهو مطار فسيح جميل نظيف، وهناك التقينا بالأستاذ سعيد هاشم من هيئة الشارقة للكتاب، والأستاذة شيخة المطيري، وعدداً من الزملاء، وبطبيعة الحال كان الانتظار، فمنّا مَن ينشغل بهاتفه، ومنّا مَن يرقب البوّابة، ومنّا مَن يتجوّل متململاً منتظراً الانطلاق من المطار. ثم جاء الفرج وتمّ الإعلان عن الانطلاق فانفرجت الأسارير، وانشرحت الصدور. ومع المشي إلى مواقف الحافلات الصغيرة، وببرودة الجو فإذا بنا نتهادى حتى انطلقت بنا الحافلات إلى الفندق في ميلانو. وهو فندق رائع.

إلى المعرض:

من المقرّر أن نقيم في الفندق لليلة واحدة، وبطبيعة الحال ما كان لنا التبسّط

في الإقامة، وإذا الوقت يمرّ، وقد أخبرنا الأستاذ سعيد أنّنا سوف نغادر الفندق مع الساعة الخامسة والنّصف صباحاً. وفي البهو لم أرَ سوى عبدالله الهديّة، فشربنا القهوة، ووجدتُ في الركن تفاحةً خضراء بدأتُ بتقطيعها بملعقة صغيرة، أكل منها ثم يقطع عبدالله الهديّة له قطعه من التفّاحة إلى أن وصل بقيّة الزملاء الذين وصلوا قبلنا من مطار أبوظبي، وهم الدكتور حبيب غلوم، والأستاذ سلطان العميمي، والأستاذ سعيد حمدان، والأستاذ ناصر الظاهري، وبعد انتظار لابدّ منه، غادرنا إلى محطّة قطار ميلانو. ومن الغريب أنّنا استيقظنا في حدود الساعة الرابعة والنّصف صباحاً، ثمّ نسافر عبر القطار إلى تورينو، ومن محطّة قطاراتها نتجه إلى معرض الكتاب مباشرة. وخرجت لابساً كندورتي، ووصلنا إلى محطّة قطارات ميلانو مبكّرين، وموعد سفرنا هو 8 صباحاً. وبدأتْ وجوه الزملاء تتغيّر، وتتبدّل حسب الأجواء، وطول الانتظار، فما كان من الأستاذ سعيد حمدان إلا أن ضيّفنا ببعض السندويشات ثم بعض القهوة. ولولا أنّ أفواهنا بدأت تنشغل بالأكل لانشغلنا بالتّذمّر والتشاكي.

ثمّ جاء البشير بالانطلاق، وهكذاً كلّ منّا يسحب حقيبته يكاد يتعثّر بها، وكانت قاطرتنا في آخر القطار، وهذا ما زاد عناءنا ثم علينا أن نرفع حقائبنا ثم نضعها في أماكن محدّدة للحقائب. وفي الوقت المحدّد تحرّك القطار، وبدأتْ سرعته تتزايد حتى بلغت 300 كم في الساعة، والحمد الله أنّ الطريق خالٍ من الرادارات وإلا أثقلتْنا الحسابات. وكان كلّ واحد منّا له كرسيّه المخصّص له. وكان بجانبي الأستاذ سعيد حمدان. ووصلنا حسب الوقت بالضبط، وهناك أيضاً انتظرنا، وانتظرنا، وانتظرنا وتحرّكنا من شارع إلى شارع، وتشاكينا، تذمّرنا حتى جاءتْنا الحافلات تترى، وانطلقتْ بنا في شوارع تورينو إلى أن وصلنا المعرض، وتفاجأنا بكثرة الزائرين، وبعد أخذ وردّ سمحوا لنا بدخول المعرض إذ كانت معنا نسخ من أذونات الدخول.

وكان جناح الشارقة في الواجهة، جميل، ورائع، ومتلألئ يعلوه علَم الدولة، وصورة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب السمو حاكم الشارقة رعاه الله. وهم، هم أصدقاؤنا من منتسبي ومنتسبات معهد الشارقة للتراث. ومع الأمّهات والزميلات الحنّاء والقهوة، والتمر، والحلويات، والبخور، وماء الورد في المرش. والتقينا هناك بالأستاذ أحمد بن ركّاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، والفاعل النّشط، والمشرف على هذا المعرض بكلّ جدارة واقتدار.

بداية الجلسات:

وأول ندوة كانت في تمام الساعة 12 ظهراً، حول المشهد الإبداعي الجديد في دولة الإمارات العربية المتحدة، قدّم فيها الأستاذ عمر البوسعيدي والأستاذة علياء الشامسي بشهادتهما عن علاقتهما بالكتابة الأدبية وفنون الصورة. وأدارت الندوة المبدعة الأستاذ شيخة المطيري. ثم تلتْها ندوة ثانية بعنوان: طرق الكتب، ودور الكتاب في التبادل والتفاعل بين الشعوب، شارك فيها الأستاذ حبيب يوسف الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، ورئيس مجلس إدارة اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات، والأستاذ سعيد حمدان الطنيجي، مدير إدارة النشر في دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي، وأدار الندوة الكاتب والمترجم والصحفي الإيطالي إرنستو فيريرو.

ما أتعب التعب:

نحن بمجموعنا كنّا متعبين، مرهقين، قد بلغ منّا التعب مبلغه، بعد استيقاظنا مبكّرين، ثم راحلين مسافرين ثم مشاركين وحاضرين. وبعد تلك النّدوة تداعت نفوسنا للذّهاب إلى الفندق، وفعلاً وصلنا إلى المكان، وهو فندق كبير، مُجَدَّد، مع ذلك فيظهر عليه القِدم في بعض أجزاء غرفه، وحمّاماته، ومناشفه. وله بهو مظلم لسَواد ورماديّة الألوان فيه. ومن حسن الحظّ أنّ حقائبنا قد سبقتْنا إلى الفندق.

مشي على تعب:

وإذا بالأستاذ سعيد والأستاذ ناصر الظاهري يقولان: «تراكم إن رقدتوا من الحين، ستتعبون أكثر. والحل أن نصلّي ثم نخرج نتمشّى». وأنا الوحيد الذي تجاوبتُ معهما. وفعلا في تمام الساعة الخامسة والنّصف خرجنا من الفندق نتمشّى، تتسابق أقدامنا مع أجسادنا، وإذا بنا ندخل محلّا نظيفا، ومرتّباً، وفيه شابّ طويل، يتحرّك مثل علامة الاستفهام، يتمايل يمنة ويُسرة، ويتكسّر في كلّ شيء، يبيع البضاعة من بعض الملابس والعطورات والحاجيات الأخرى. وبدأنا بالحديث معه، وهو يتحدّث الإنجليزيّة، وهو مع لطافة وظرافته أمين في بيعه، واشترينا بعض العطورات، خاصة الأستاذ سعيد، فهو مغرم بالعطور. ثم نصحنا إن أردنا العَشاء أن نذهب إلى مطاعم معيّنة زوّدنا بعناوينها.

وأخذنا نتمشّى، وكان الأستاذ ناصر يبحث عن ملابس مصنّعة من الكتّان، والأستاذ سعيد يبحث عن العطور، وأنا أبحث عن نفسي. وفي حقيقة قد أضعنا الدرب، وتهنا في أزقّة البلدة المتشابهة.

حتى استعنّا بالعم جوجل الذي أرشدنا إلى أحد المطاعم الثلاثة، وهو مطعم تقليدي، قديم، وجلسنا، وطلبنا عشاءنا، وأنا تورّطت فطلبت رِيَش غنم، وكنت أظنّها مثل المعتادة، فإذا بها مقلّبة في دقيق غريب، المهم أكلتُه على مضض. وبعد أن شبعنا، أو على الأقلّ هكذا كان يبدو لي، رجعنا إلى الفندق بعد أن مشينا نحواً من عشرة كيلومترات. ولم أكد أصل غرفتي حتى تمدّدتُ على السرير لا ألوي على شيء. وفي صباح يوم الخميس، وبعد الصلاة، والاستحمام ذهبت لتناول إفطار الصباح، ووجدت في المطعم الشاعر عبدالله الهديّة. وظللتُ أبحث لمدّة ربع ساعة عن أكل مناسب فلم أجد سوى كسرات من خبز وبيض بارد برودة الثلج.

إلى معرض اليوم:

المهمّ تناولنا فطورنا ثمّ اتجهنا إلى البهو لنتجمّع ثم لنذهب إلى المعرض كالعادة. وحين وصولنا رأينا أفواجاً من البشر تزدحم على بوّابات المعرض، وفي طوابير طويلة، وكنت لابساً الكندورة والغترة والعقال. وبدأ اليوم بندوتين للنّاشرين، وذهبت مع الزملاء الأستاذ ناصر، والأستاذ سعيد، والشاعر الهديّة نتجوّل في أرجاء المعرض، فرأينا العجب من كثرة الزائرين، المتعطّشين للمعرفة، مع كثرة المعروض من الكتب للأطفال والمراهقين والشباب.

محاضرتي وجلسة اليوم:

وفي تمام الساعة الثانية عشرة والربع بعد الظهر بدأ الأستاذ سلطان العميمي في الحديث عن التراث الشّعري في الإمارات، وكيفية الاهتمام به من قبل الدولة، وما هو دور أكاديمية الشعر العربي في أبوظبي في تبنّي الشّعراء، ونشر الشّعر الشعبي. وقد حاورتْه الباحثة الإيطاليّة پاولا كاريدي مؤلّفة كتاب: عرب لا نراهم. وفي الحقيقة كان حواراً جميلاً وصريحاً، أبدع فيه الأستاذ سلطان. وفي تمام الساعة الواحدة والنصف ألقيتُ محاضرتي وكانت بعنوان: «من المراكز إلى القوافل: رحلة عبر الزمن" تحدّثتُ فيها عن الطرق العابرة للقارات قديماً وحديثاً إضافة إلى طرق القوافل التجاريّة، وأدار الجلسة الصحفي الإيطالي فيليبو لاندي، وحضر المحاضرة عدد لا بأس به من الجمهور الإيطالي، وهناك كانت ترجمة جيّدة للمحاضرة من العربيّة إلى الإيطاليّة. وتلتْ محاضرتي جلسة شعريّة شارك فيها كلّ من الأستاذة خلود المعلا، والأستاذ عبد الله الهدية، وانضاف إليهما لاحقاً الأستاذ حبيب الصايغ، بإدارة: الأستاذة شيخة المطيري. بعدها غادرنا المعرض إلى الفندق، وبعد أخذ استراحة للصلاة، التقينا مرّة أخرى في بهو الفندق، أنا والدكتور حبيب غلوم، والزملاء الحبايب: الأساتذة ناصر الظاهري، وسلطان العميمي، وسعيد حمدان.

الأناشيد الوطنية العربية

عدنان محمد الخواجة

إن لكل بلد من بلاد العالم جغرافيتها وتضاريسها وطقسها الذي يؤثر في طبيعتها السياحية والزراعية والغذائية ،والذي ينعكس على طبيعة شعبها وعاداته وتقاليده ، وبالتالي يؤثر على ثقافته وأدبه وصناعته كما على فنونه وموسيقاه التي تميزه عن غيره من الشعوب المختلفة . لهذه الأسباب نرى البلدان العربية أيضاً تختلف بالتضاريس في الجغرافيا على امتداد الوطن العربي وتختلف في بعض العادات والتقاليد والأمزجة والثقافات والفنون ولكنها تكمل بعضها البعض .

ومن هذه الفنون الموسيقى، ومن هذه الموسيقى الشعر والغناء ، ومن هذا الغناء الأناشيد الدينية والوطنية. والنشيد هو كلام شعري من بحر شعري تفعيلاته قصيرة وسريعة تحمل معاني تتعلق بتاريخ هذا البلد أو ذاك من فخر وبطولات وأمجاد لذلك الشعب أو لزعمائه . ونبدأ موضوعنا من عام 1440 هـ من المدينة المنورة على صاحبها – الصلاة والسلام – حين وصل إليها استقبله أهلها بالزغاريد والغناء على مشارف البلد ، وكان النشيد الذي لا يزال كلامه يُغنَى إلى الآن وهو :

طلـــع البـدر علـينا ... مـن ثنـيات الـــوداع
وجـب الشـكر علـينا ... مـا دعـــــا لله داع
أيـــها المبـعوث فـينا ... جئت بالأمـر المطـاع
جئت شـرفت المدينة ... مرحبـــاً يا خيـر داع

ثم توالت الأيـام والسنوات وتطورت الأمـور وبـرع المؤلفون والشعراء في القصائد الدينية والمديح، وأصبح هناك ملحنون وعازفون ومغنون لهذه القصائد والأناشيد حتى وصلنا إلى بداية القرن العشرين ، وللحقيقة والتاريخ فقد برع المصريون في هذا المجال ، وبرعوا بالفنون بشكل عام من مسرح وسينما وإذاعة ثم التلفزيون ، ومن الفنانين الرُواد الذين نجحوا في هذا المضمار الموسيقار الخالد الشيخ سيد درويش ، ورغم أنه لم يعش إلا واحداً وثلاثين عاماً إلا أنه أبدع في ما يقارب ال 300 أغنية شعبية وخمسة عشر موشحاً وعشر مسرحيات وخمسة عشر نشيداً وطنياً كان من أهمهم النشيد الوطني لمصر : (بلادي بلادي ... لك حبي وفؤادي)، الذي لحنه أثناء ثورة عام 1919 م بقيادة الزعيم سعد زغلول ، ولحن أيضاً نشيد (قوم يا مصري مصر دايماً بتناديك ... خذ بنصري نصري دين واجب عليك) ، ونشيد (بني مصر مكانكمُ تهيا ... فهيا شيدوا للمجد هيا) ، ونشيد سعد وغيره من الأناشيد . ثم رحل الشيخ سيد درويش وصعد بعده موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب ، الذي لحن في مقتبل العمر نشيد العلم الذي يقول

في مطلعه:(أيها الخفاق في مسرى الهوى ... أنت رمز المجد عنوان الوفاء) . ثم توالت الأيام وجاءت ثورة 23 يوليو التي كانت حافزاً للشعراء والكتاب والمؤلفين والملحنين والمطربين والمطربات لإبداع الكثير والكثير من الأناشيد والأغاني الوطنية والوصفية ، ونذكر منهم الموسيقار محمد عبد الوهاب والموسيقار رياض السنباطي والموسيقار محمد الموجي والموسيقار كمال الطويل والموسيقار بليغ حمدي والموسيقار سيد مكاوي والموسيقار محمد فوزي . نذكر لعبد الوهاب عشرات الأناشيد الرائعة لمصر وفلسطين ، ومن هذه الأناشيد التي أنشدها لمصر (أقسمت باسمك يا بلادي فاسلمي ... أقسمت أن أحمي حماكِ لتنعمي)، ولفلسطين لحن قصيدة (أخي جاوز الظالمون المدى ... فحق الجهاد وحق الفدا) ، ولحن قصيدة الشاعر نزار قباني (أصبح عندي الآن بندقية ... إلى فلسطين خذوني معكم) التي غنتها كوكب الشرق أم كلثوم وعبد الوهاب أيضاً. ولحن الموسيقار فريد الأطرش الكثير من الأغاني الوطنية منها نشيد (المارد العربي)، كما لحن نشيد مدح فيه الشيخ زايد رحمه الله . أما الموسيقار العبقري رياض السنباطي فقد لحن نشيد (الطيران) لأم كلثوم ونشيد (ثوار) ونشيد (بغداد) ونشيد (بإسم مين) ونشيد (راجعين بقوة السلاح) . أما الموسيقار محمد الموجي فقد لحن أول ألحانه لأم كلثوم بنشيد (يا مصر إن الحق جاء) وهو شعر أحمد رامي ، ونشيد (حققنا الآمال) . بالنسبة للموسيقار كمال الطويل فقد لحن النشيد العظيم لأم كلثوم (والله زمان يا سلاحي) الذي كان النشيد الرسمي لمصر . أما الملحن بليغ حمدي فقد لحن نشيد (إنا فدائيون) لأم كلثوم ، وأما الموسيقار سيد مكاوي فقد لحن أغنية وطنية بديعة وهي : (الأرض بتتكلم عربي) ، ولحن الملحن محمد فوزي نشيد (قسما بالنازلات الماحقات) الذي أصبح النشيد الرسمي لدولة الجزائر . ثم نأتي إلى بلاد الشام فنرى الكثير من الشعراء الذين أغنوا الكثير من القصائد الحماسية التي أصبحت أناشيد رائعة ترددها شعوبها منها نشيد (حماة الديار ... عليكم سلام) وهو النشيد الرسمي لسوريا من تأليف الشاعر خليل مردم بك ، ونشيد (بلاد العرب أوطاني) من شعر الشاعر فخري البارودي ، ونشيد (في سبيل المجد والأوطان ... نحيا ونبيد) شعر الشاعر الحلبي عمر أبوريشة ، ونشيد (نحن الشباب .. لنا الغدُ) من شعر الأخطل الصغير اللبناني بشارة الخوري ، ونشيد (موطني موطني) شعر إبراهيم طوقان ، وكل هذه الأناشيد من تلحين الأخوين فليفل اللبنانيين . ومن لبنان أيضا استمعنا إلى القصيدة الوطنية (لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي) تلحين الأخوين رحباني وغناء فيروز . ونتذكر أيضا النشيد العظيم (الله أكبر فوق كيد المعتدي) الذي لحنه الموسيقار محمود الشريف أثناء الإعتداء الثلاثي على مصر سنة 1956م والذي تذيعه أغلب الإذاعات العربية . ثم ننتقل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ونشيدها الرسمي (عيشي بلادي .. عاش اتحاد إماراتنا) الذي لحنه الموسيقار سعد عبد الوهاب . وختاماً نتذكر الأغنية الوطنية (بطل العروبة يا زايد) التي لحنها وغناها الموسيقار فريد الأطرش تحية ومحبة بالشيخ زايد طيب الله ثراه .

أبو بكر الرازي

طبيب الفقراء الذي قتله الحسّاد

د. طالب عمران

يقع كتاب (الحاوي في الطب) للرازي في ثلاثين جزءاً، وربما كانت محتوياته هي محتويات موسوعة في الطب جمعت كل المعارف التي توصل إليها العقل البشري في الطب حتى تاريخه لقد اطلع الرازي على معارف الأمم السابقة في الطب، وأضاف عليها الكثير، وكان حر التفكير دقيق الملاحظة، شرح في الحاوي وجهات نظره في الأمراض وتجاربه العلاجية.. وبطلب من الوزير (أبي القاسم بن عبد الله) كتب الرازي كتاباً سماه (برء الساعة) ناقش فيه مختلف الأمراض.. وكان سبب تأليف هذا الكتاب أن جمعاً من الأطباء قد زعموا في حضرة الوزير أبي القاسم في إحدى المرات أن علاج الأمراض يحتاج لوقت طويل ولكن الرازي خالفهم في ذلك..

فقد أكد أن الكثير من الأمراض يمكن أن تشفى في ساعة واحدة، وأن.. ادعاء الأطباء أن تلك الأمراض يحتاج علاجها لوقت طويل سببه الجشع واستنزاف أموال المرضى..

عند ذلك طلب الوزير منه أن يكتب كتاباً بهذا المعنى فكان كتاب (برء الساعة) لقد كان الرازي يجرب عقاقيره التي يصنعها لمقاومة الأمراض على الحيوانات ومن ذلك يستخلص النتائج ويطبقها على البشر..

إن محمد بن زكريا الرازي هو أعظم الأطباء على الإطلاق في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، كان إنساني النزعة يشفق على معاناة مرض الفقراء، ويساعدهم في كل محنهم.. يطعم الجائع ويداوي المحتاج بلا مقابل..

كان يفضل العلاج بالأعشاب وكتب كتباً في ذلك من أهمها (كتاب القولنج).. ووضع النصائح في كتب الطبخ.. ووصف إعداد الباذنجان والبصل والخيار.. والمربيات.. كان يهتم بأثر عوامل الجو على الإنسان، وعلى إصابته بالمرض، وينصح بدخول الهواء النقي والشمس إلى البيوت، كما نصح بالرياضة والاغتسال والنظافة الدائمة..

وكثيراً ما يعج مجلسه بطلاب العلم، ونسمع مثل الحوار التالي بينه وبين طلابه:

هل نبدأ باستقبال المرضى يا سيدي؟

نعم يا حسن.. أدخلهم بالدور على الترتيب وانتبهوا جيداً لما أفعله..

حاضر يا سيدي..

انتبهوا يا أبنائي للناس حاولوا فهم ما يفكرون به ولا تسايروهم وهم في الخطأ..

ويدخل بعض المرضى:

تفضل يا شيخ.. أنت معه.؟

نعم.. هو والدي..

تفضلا..

آه.. أشعر بوجع في أسفل بطني يا سيدي، إنه مستمر..

هل أحضرت عينة من (البول)؟

نعم ياسيدي، هاهي..

آه.. يبدو أنك تعاني من الحمى أيضاً..

نعم.. إنها تأتيني متقطعة أكاد أفقد معها الوعي..

أتشعر بألم هنا؟

آه.. نعم..

عندما تبول يأتي البول متقطعاً.؟

نعم.. وأشعر بألم فظيع..

يا عم.. سأعطيك بعض الشراب المدر للبول، قد يسقط الحصى من مثانتك.. هه.. أعطني تلك القارورة يا حسن..

هاهي يا سيدي..

تفضل يا عم.. اخلط نقاطاً من هذا الشراب مع كأس من الماء كرر ذلك عدة مرات في اليوم سيزول الوجع وتتخلص من مسبباته بعون الله..

شكراً لك يا سيدي..

أدخل المريض التالي يا حسن..

حاضر يا سيدي..

« سأترك استفساراتكم الآن وبعد أن ننتهي من معاينة المرضى يمكنكم طرح أي سؤال..»

ويدخل مريض آخر:

السلام عليكم.. هاهي زجاجة البول..

وعليكم السلام.. تبدو متعجلاً..

ستكتشف مرضى ياسيدي من هذه الزجاجة.. تفضل..

مم تشتكي يا رجل؟

تستطيع معرفة مرضى، لما تنظر إلى محتويات الزجاجة بعد..

أنت تشكو مرضاً في العيون إنه الرمد أعطه يا حسن زجاجة صغيرة من على الرف هناك إنها قطرة مستخلصة من سائل الليمون الممدد..

كيف ولم تنظر إلى الزجاجة؟

لأن البول لا علاقة له بوجع العينين يمكنك الذهاب..

خرج المريض وهو يدمدم:

« كيف ؟ غريب أمر طبيبنا اليوم، أهمل الزجاجة.. ولكن كيف؟ »

أرجوك يا سيدي فسر لي الأمر.. لم يبد الرجل مقتنعاً بالعلاج..

آه أيها الأبناء عندما أتعاطى مهنة الطب،قررت بيني وبين نفسي أن لا أسأل شيئاً بعد تسلمي أنبوبة البول.. وقد أظهر لي الناس الاحترام والإعجاب.. ولكن لأنني لا أنظر أحياناً إلى أنبوبة البول يبدو كأن الناس لا يصدقون معرفتي بالمرض..

كيف ؟ هذا غير منطقي..

بالطبع يا حسن هكذا عودهم الدجالون الاستدلال إلى المرض عن طريق البول فقط وهذا ليس صحيحاً..

تفترض العامة بذلك أن يكون الطبيب ساحراً، وهذا غير منطقي..

أصلح الله الأطباء الذين سبقونا، أخذوها عن أبيقراط وجالينوس .. أقصد فكرة الاستدلال عن المرض بالبول، لن أسمح لنفسي بالسكوت على هذه الشعوذة..

كلنا معك يا سيدي.. الطب مهنة مقدسة، رسالتها إنسانية وليس كل ممارس للطب طبيباً..

يجب مراقبة الأطباء جيداً والتشدد في منحهم الإذن بممارسة المهنة..

أعرف بعض هؤلاء يرسلون الرسل والجواسيس للسؤال عن المريض ودراسة وضعه قبل أن يستقبلوه، ليظهروا بمظهر العارف الساحر..

إنها الخديعة بعينها سامحهم الله..

×××

لقد استطاع الرازي بفضل تشدده وتلامذته أن يكشف العديد من المشعوذين وأجبر المسؤولين على التشدد في إعطاء الإذن بممارسة الطب.. بل وأدخل نظام الامتحانات لطلبة الطب.. الذين كان عليهم أن يمثلوا أمام لجنة من الأطباء القديرين، وإذا اجتازوا امتحاناتهم أمكن لهم ممارسة المهنة..

وبعد موت ذلك الطبيب العظيم بست سنوات فقط طبق نظام الامتحانات الدقيق وإعطاء الإجازات لممارسي مهنة الطب..

كان الرازي يبث روح الأمل في المريض، ويقوي فيه حبّ الحياة ومقاومة المرض وكان ذلك يجعل المريض متفائلاً يساعد في علاج مرضه وينجح في كثير من الأحيان..

×××

وفي أحد الأيام وكان الرازي يقضي أيامه الأخيرة في بيت أخته خديجة.. بعد عودته من قصر الحاكم وقد ضربه على رأسه ممزقاً كتابه (في الصنعة) كان حزيناً متألماً مما آل إليه الحال، وقد آذته عقوبة حاكم الري الجائر، تلك القصة المعروفة التي سبق ان تحدّثنا عن تفاصيلها في فصل سابق ، فبعد أن قدم الرازي كتابه (في الصنعة) للحاكم وأمر له بمكافأة، طلب منه تحويل الكتاب إلى عمل تطبيقي..

أي تحويل كل نظريات الكتاب إلى واقع..

وقد حاول الرازي جهده – رغم قلة الإمكانيات المتاحة له – تركيب المواد وتقطيرها وتحويل العناصر إلى مركبات مختلفة، ولكنه لم يستطع تطبيق كل ما في الكتاب..

فعاقبة الحاكم تلك العقوبة القاسية، فعاد إلى أخته يشكو من آلام عينيه ورفض أن يعالجه طبيب لم يعرف أقسام العين التشريحية.. وانزوى في بيت أخته خديجة يعاني الوحدة والأسى..

وفي أحد الأيام فتحت خديجة الباب لطارق ملحاح:

نعم أيها الرجل من تريد؟

أريد رؤية الطبيب، ابنتي مريضة تكاد تموت..

الطبيب متعب لا يعالج أحداً في هذه الأيام..

سمعت صوت أخيها:

من في الباب يا خديجة؟

بعض الناس يسألون عنك..

يسألون عني وتتركينهم في الباب؟

كما تشاء يا أخي.. سأدعهم يدخلون..

السلام عليك يا سيدي..

وعليكم السلام.. أهلاً بك..

ادخلي يا ابنتي.. اقتربي من الطبيب..

مريضة يا ابنتي.؟

نعم يا سيدي.. أشعر بضعف شديد لا أكاد

أتوازن في مسيري..

أعطني يدك لأرى نبضها.. اسمع يا أخي أيمكنك تركنا لبعض الوقت..

« لا بأس » ..

وخرج الرجل من الغرفة:

اسمعي يا ابنتي مرضك ليس عضوياً، أنت تشتكين من أمر ما لاتجرؤين على البوح به..

وماذا أفعل يا سيدي؟ لو عرف أهلي بما أعاني لذبحوني..

أنت عاشقة؟ هل الرجل الذي تعشقينه من قبيلة أخرى؟

لست عاشقة يا سيدي.. إنه زوجي.. تزوجته على سنة الله ورسوله..

وكيف ؟ ألا يعرف أهلك بذلك؟

كنت في زيارة لقبيلة أمي قبل سنتين، وقد رآني ابن خالي الأكبر وأحبني وطلبني للزواج من والدتي.. وقد أعطته أمي وعداً بذلك.. وكان أبي وقتها يحارب في الهند مع جيش الخليفة وقد بلغنا أنه قتل.. وبعد انقضاء العدة زوجتني أمي لابن خالي.. ولم أعش معه سوى شهر واحد إذ بلغني أن أبي مازال حياً وسيعود..

أكملي يا ابنتي..

حالما استقبلنا أبي وكان في صحبته شاب طويل القامة عريض المنكبين قال لي:

عفراء هذا هو زوجك المقبل.. لقد منحته موافقتي..

ولم تجرؤي على البوح بسرك لوالدك؟

انهارت أمي من الخوف.. ولم يبد على والدي أنه فهم شيئاً.. وهو يدفع بالشاب ليؤكد أنني سأتزوج.. دون أن تجرؤ أمي على إخباره بحقيقة ما جرى.. وتعقدت الأمور وبدأت أفقد الوعي وتنعدم شهيتي..

ليس مرضاً ما تعانين منه أنه مشكلة مقلقة حلها بيد والدك.. هه.. خديجة.. يا خديجة..

نعم يا أخي..

أدخلي الرجل..

ودخل الرجل بهدوء:

ماذا يا سيدي الطبيب هل اكتشفت علة عفراء ابنتي؟

من أنت يا سيدي؟

أب يعاني من الخوف على ابنته أنا أحد عباد الله المتألمين يا سيدي..

أنت رجل ينشد الحكمة والعقل أتى ليجربني..

ماذا تقول يا سيدي؟

نعم يا سيدي، ابنتك بخير ورغم مظهرها المتعب فقصتها التي حكتها لي والتي بدت منطقية قليلاً تبدو غير مترابطة.. أتعرف أن ابنتك متزوجة؟

متزوجة؟ كيف . ؟ ولم يخطبها أحد بعد.؟

هكذا قالت لي وروت لي حكاية لم أقتنع بها فهي كما قالت قضت شهراً مع زوجها ولكنها تبدو لي عذراء لم يمسها رجل لست أدري ما الذي دفعها لتلك القصة ولست أدري أيضاً سبب اصطحابك لها إلى هذا البيت..

آه.. يا سيدي.. لا تؤاخذني.. جئنا إليك نختبر حكمتك وعقلك وقد زعم الناس أنك فقدت رشدك بعد أن عاقبك المنصور حاكم الري..

قالت الفتاة بخجل بالغ :

أرجوك يا سيدي لا تؤاخذنا.. لم نعرف أن عقلك يزن عقولاً كثيرة..

سامحكم الله..

همهمت خديجة وقلبها مليء بالقهر «»آه يا أخي.. يعتقد الناس أنك مجنون»»

ويخرج الرجل وابنته يجران خيبتها وخجلهما.. ويطرق الباب ثانية:

السلام عليكم..

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. نعم ماذا تريد؟

جئت أطمئن على حياتك يا سيدي ألم تعرفني؟ أنا حسن تلميذك القديم..

حسن بن نعمة الله العبسي.. أشهر طبيب في البصرة..

ما بك يا سيدي تبدو متعباً؟

أتعبني الناس وسلوكهم السيئ..

قالت خديجة لحسن متألمة:

يظنون بأخي الظنون.. يعتقدونه مخبولاً بعد ضرب المنصور حاكم الري له..

قاتل الله ذلك الحاكم الظالم.. لم يعرف أي ذنب اقترفه.. بحق الإنسانية وقد أساء إليك أيها العالم الكبير..

سامح الله الناس.. لم أسئ إليهم يوماً، كان همي ينصبّ على عونهم ومساعدتهم في علاج أمراضهم..

ولن ننسى ذلك أبداً كنت قدوتنا وستظل أستاذنا وكبيرنا أيها الأستاذ الطبيب..

وهمست الأخت ملتاعة وهي ترى حسناً يتهيّأ للرحيل بهذه السرعة :

صحته تتدهور يا حسن.. نفسه تعاف الطعام، يقطع وقته بقراءة القرآن والكتابة .. يسهر كثيراً ويشكو من ألم عينيه.

بودي أن أقضي وقتي قربه، استمع لنصحه وإرشاده، ولكن الواجب يستدعيني أن أذهب للبيمارستان العضدي، الذي كان له الفضل الأول في بنائه..

×××

وتدهورت صحة الرازي.. وقضى بهدوء في بيت أخته.. وحين عاوده حسن سمع بكاء خديجة الذي يقطع القلب..

كانت تبكي رجلاً أعطى الكثير، وقنع بالقليل ، كان نموذجاً فذاً وأحد أعظم أطباء الإنسانية على مر العصور..

كان يتكلم معي، وفجأة توقف، وحين انتبهت له اعتقدته نائماً، ولكن صمته لم يعجبني، هززته فلم يتحرك كانت روحه خارج جسده رحمه الله..

رحمه الله.. بدأ الناس يتدفقون لرؤيته، وبعد قليل يحضر شيوخ الأطباء هنا..

وأين كانوا وهو يجتر أيامه وحيداً معزولاً يعاني قسوة الحياة وقلة الأصدقاء.؟

سامحهم الله.. لم ينتبهوا إلى أنهم فقدوا أعظم الأطباء.. آه.. رحمة الله عليك يا أستاذي ومعلمي..

أتريدين شيئاً يا سيدتي، لن أبخل بعونك أبداً..

قضيت غالبيّة أيامي معه ، كيف سأستطيع الحياة بعده؟ سأظل في هذا

البيت ولن انتقل
إلى مكان آخر..
×××
وتركت خديجة أوراق الرازي المبعثرة لبعض الوقت، ثم جمعتها ووضعتها في صندوق ووضعت فيه أيضاً كل أشياء الرازي وحاجاته ومخطوطاته المختلفة..
ومرّ الزمن.. ويأتي الوزير ابن العميد لزيارة بيت الرازي القديم في الري..
ماذا تريد يا سيدي؟ لماذا تصر على رؤية أشياء أخي؟
ويهمس لها أحد المرافقين:
إنه الوزير ابن العميد .. إنه معجب بأخيك وبعلمه..
وتتجول معه في البيت:
هنا كان يكتب.. وهنا كان يقرأ .. ويضع الكتاب على صدره، وحين يغفو يقع الكتاب على صدره فيستيقظ ويعاود القراءة..
وما ذلك الصندوق الملقى هناك.؟
إنه صندوق به بعض أشياء أخي، أشياء مهملة قد لاتهمك يا سيدي الوزير..
أيمكن أن ألقي نظرة عليها؟
لا بأس..
« ما هذا.. إنها أوراق كثيرة.. يبدو خطها واضحاً..»
ويقرأ ابن العميد:
« كان أبو بكر بن هلال يشكو وجعاً في موضع أمعائه ..»
إنها أوراق غير مهمة كما قلت لك..
ويتابع القراءة :
« وصلني محمد بن عيسى وعنده التهاب في مفصل الساق..»
منذ سنوات طويلة أحتفظ بهذا الصندوق، كان يجب أن أحرق كل شيء فيه..
لا يا سيدتي، أحسنت صنعاً بالاحتفاظ بهذا الصندوق، إن ما فيه يبدو قيماً تماماً.. خذي هه.. هذه هي عدة أكياس من النقود.. أدفعها لك عن طيب خاطر مقابل تنازلك عنه..
سيدي، هذا أكثر من اللازم..
بل هذا أقل بكثير مما يستحقه هذا الصندوق الذي يحوي كنوز العلم والمعرفة..
×××
وجمع ابن العميد أطباء بغداد وتلامذة الرازي وطلب منهم أن يصنفوا من هذه الأوراق.. المتناثرة كتاباً مفيداً، يدرس ويقرأ في مجالس الأطباء.. وهكذا انكبوا على عمل بدا لهم في البداية صعباً ثم أصبح ممتعاً مفيداً..
وبعد أشهر خرج إلى النور أعظم كتاب طبي موسوعي في ذلك الزمان هو (الحاوي في الطب) ظل يدرس في أوروبا بأجزائه الثلاثين، كنموذج فريد لكتاب طبي موسوعي شامل، جمع المعارف من أبيقراط حتى الرازي..

لم يتمكن تلامذة الرازي من أن يصنفوا الكتاب تصنيفاً محكماً منطقياً كما صنف هو أعماله السابقة، بل جمعوه حسب اجتهادهم فكان كتاباً ضخماً كبيراً..
يصف فيه الرازي بعض الأمراض:
« كان عبد الله بن سوادة فريسة حمى قوية كانت تعاوده كل سنة وأحياناً كل يومين وكان يصحبها ارتجاف قليل.. فقلت أن حالته ناتجة عن حمى الملاريا أو عن دمّل في كلوته وبعد قليل وجدت قيحاً في بوله فأخبرته أن عهد الحمى قد ولى ..
ووصفت له مداً للبول حتى صفا البول من القيح وبعدها وصفت له دواءً ناجعاً.. »
×××
خلف الرازي (230) عملاً ضخماً وترجمات ومخطوطات صغيرة تبحث في الطب والفلسفة والفقه والكيمياء والفلك والرياضيات والفيزياء..
ولد الرازي في مدينة الري عام 864 م وتوفي عام 925 م مقهوراً منعزلاً بعد ظلم حاكم الري له..
عدّه المستشرقون أعظم أطباء الإنسانية، وأكثرهم إيماناً بالتجريب والممارسة وتحكيم المنطق العلمي في أبحاثه ودراساته...

المصادر والمراجع

الثورة الجديدة في العلوم (هارلو شايلي) – دار العلوم – بيروت 1959
تاريخ العلم - جورج سارتون – الترجمة العربيّة – القاهرة - 1964
تاريخ الحضارة - ويل ديورانت (الأجزاء -4-1 7-6-5)- القاهرة -
حضارة المسلمين- غوستاف لوبون – الهيئة المصرية للكتاب إحياء الكتب العربية- القاهرة 1956
قصة الكيمياء - جورج لوكمان – بيروت – دار العلوم 1967
تاريخ الطب المصور - (أوتو باتمان وفيليب هنش)
ابن جلجل – (طبقات الأطباء والحكماء)- مخطوطات – مكتبة الأسد – دمشق
أثر العرب في الحضارة الأوربية (عباس محمود العقاد)- دار الشرق – القاهرة 1951-
صنّاع الحضارة العربيّة – د. عمر الطيّان – فكر للتراث بيروت 2002
تاريخ العلوم عند المسلمين– د. عمر فروخ - 1985
الموجز في تاريخ العلوم عند العرب – د. محمد عبد الرحمن مرحبا- طرابلس – لبنان – 1978
A History of science - w.c.DA – history. Edition 1929 – Henry House – New York
A History of science - Clifford D.Comer – Nation Book 2005 New York
Book and the silences in History – Marina Frasca – Spade and Nick Jan dine 2000 Cambridge university Press 2000
The Book History Reader (David Finkelstine – Alistair Mc clery - Rout ledge- 2000

فلسفة الحب

سها جودت

قال لها: ـ أنت زهرة النرجس

قالت له: ـ أنت زنبق الليل

قال لها: ـ متى نلتقي؟

قالت له: ـ اذهب إلى قمة جبل قاسيون، قف هناك، نادني باسمه، حينذاك سيأتيك الجواب رافلاً بالعذوبة والضوء.

حمل معه زوادة من أمل، ومضى نحو الجبل العنيد العتيد، في البداية كان مسرعاً بخطواته، رويداً، رويداً شعر بوهنٍ يبلبل قوته، خفف من سرعته متابعاً الصعود.

الشمس في عليائها مبتهجة بجدائلها المتسربلة على عرائش الكون بكل حيواته، والعرق يرتسم على جبينه مثل زخات ناعسة، ثم يزداد غزارة بين جهد وجهد في عملية الصعود، من تحت إبطيه، من صدره، من ظهره، شعر رأسه، ينهكه العطش، لم يتزود بقارورة ماء، لم يتزود بصرة طعام، كان هدفه الوصول إلى قمة الجبل كما طلبت منه، وكما وعدها، غير آبهٍ بالصعاب ومشقة الوصول، دافعه الوحيد وعداً قطعه، ومشاعر متدفقة متطامنة قررت عنه، بدلاً منه.

لا يستدير نحو الوراء، كيلا يرى خلفه بيوت دمشق الياسمين وقد أصبحت أمام عينيه مثل نقاط صغيرة، سيشعر حينها بالخوف والتردد.

كلاهما يعرفان بعضهما بعضا منذ زمن بعيد، يعيد في ذاكرته كل اللقاءات، لا يذكر أبداً أنه التفت نحوها، كما هي لم تلتفت نحوه اطلاقاً، لا يشعر أنه فكر بها، كما هي لم تشعر أنها فكرت به، نحو الضيف التزام المضيف بضيفه ليس أكثر من هذا، لم يجد حتى نظرة صغيرة تنبي عن مشاعر ما، كيف حصل هذا إذن؟ لماذا استيقظ في داخله ذلك الشعور المضمر المخفي بعد تلك السنين؟

كانت قريبة من قلب أمه، تتبادلان مودة حسن الجوار، وكانت أمه طبيبة مداوية بالأعشاب، هو يذكر زيارتها ما قبل الأخيرة حين زارتهم مودعة إلى بلد آخر، بلد يبعد آلاف الكيلو مترات، وهناك حيث الحرية والثراء ستلتقي بمن خطبها قبل أن يسافر، ستطير فوق المحيطات والبحر المتوسط، ستحط الطائرة في مطار "شيكاغو" ستجده في استقبالها، يحضنها، يقبلها، يقدم لها أضمومة من زهر البنفسج.

الوقت يميل نحو الغروب، والصور تتراكض في مخيلته راعشة مرتجفة، مايزال الوصول إلى القمة يحتاج مزيداً من الجهد والسرعة، قواه أصبحت واهنة، العطش يجفف ريقه، يحسُّ بشيءٍ من البرودة تسري في جسمه، العرق يبلل ملابسه، يتبارد مع نسيمات هواء الجبل اللاذعة، يبحث عن عصا غليظة لغصن شجرة يابس متروك في العراء، عبثاً يبحث، يتذكر أغنية يحبها، يحاول الغناء، تخونه حنجرته الجافة من شدة العطش، تلمع في ذهنه كلمة قالتها له قبل أن ينفذ وعده في صعود الجبل:

ـ لا تنس أن تقول يارب..

يصرخ بلا وعي:

ـ يارب

يردد الصدى كلمة يارب في كل الأنحاء والاتجاهات، يقف خاشعاً من ترداد الصدى، يشعر بالقشعريرة تهز أوتار روحه، يعاود النداء مرة أخرى، تردد خلفه كل حيوات الأرض المرئية وغير المرئية : يارب

ترفل شفتاه عن ابتسامة شفافة أحبتها فيه، ابتسامة هو لم يعهدها في نفسه منذ أن كان طالباً جامعياً.

يتابع الصعود بقوة ثكلى يجترها اجتراراً من قوى روحه وعاطفته

الصادقة، الظلام يبدأ بالهيمنة على المكان، وكل الأمكنة التي أصبحت تحت كتف الجبل، أضواء خافتة تلمع من بعيد، يجمع أنفاسه بشق النفس، وعباءة الليل تلقي بسوادها الأخير على الطبيعة الصماء منتصف الجبل.

يذكر أنه يخاف من الوحدة، من الظلام، من ظهور حيوان ما، يتلمس الصعود بيديه زحفاً على ركبتيه، لم يعد يستطيع السير على قدميه، كيف فاته ألا يتزود بقارورة ماء؟ سأل نفسه

السعال الذي اجتاح أوردة صدره من البرد الذي عشش في داخله أوهنت قوته أكثر، لكنه مصرٌ على الوصول، يريد أن يكتشف سر تلك الرؤيا التي حدثته عنها، يريد أن يعرف ما يخبئ له قدره للأيام القادمة!!

في لحظة ما داخل صمت الليل وبين خواء الجبل من الحياة، يتكور على نفسه، كما تتكور الصخرة على إبط منحدر ما، ويغط في نوم أشبه ما يكون بإغماءة المريض.

مع أول شرارات الفجر الوضيء، يُحسُّ بحركة ما تداعب وجهه، يفتح عيناه بصعوبة، "ياألله، ماذا أرى؟" قالها في سره

فراشة بيضاء بحجم كف اليد ترفرف من حول وجهه، والعتمة تنسحب رويداً، رويداً، ببطء مستريح، والسماء تعلن عن بداية لنهار جديد، ينهض من جديد، يلاحق الفراشة التي تطير أمامه نشوانة بحلول الصبح الجميل.

عند القمة، يقف كبطل أسطوري، ينظر في كل الجهات، يرى العالم صغيراً دقيقاً، ويرى السماء ممتدة طولاً وعرضاً وعلى مدّ النظر، إنها الفضاء الوحيد الذي لا يمكن قياسه، ولا معرفة خفاياه إلا بقدر بسيط.

يستجمع قواه ويصرخ:

- أجبني أيها القدر؟

يسمع صدى السؤال بلا جواب

يصرخ بقوة أكثر:

- أجبني أيها القدر؟

يعيد الصدى صوت سؤاله مرتجفاً بلا جواب أيضاً

يصرخ بكل قوته التي استجمعها كآخر مرحلة:

- يارب

في الحال تتشكل غيمات بيضاء، تقترب منه شيئاً فشيئاً، تهديه أنثى بحجم الحب.

قصص الكاتب الإماراتي ناصر جبران

في حدثها التاريخي المحلي والعربي

أحمد حسين حميدان

في مقاربة قصص الكاتب الإماراتي ناصر جبران من الأهمية الإشارة بادئ ذي بدء إلى أن موضوعاته القصصية ليست بعيدة عن طروحاته المباشرة المنسوبة إليه من خلال مشاركة ثقافية له أو حوار أجري معه .. وهو في سياق ذلك يقول في استبيان تم حول واقع القصة الإماراتية القصيرة ومنطلقها : (إن الكاتب الذي لم يستخلص مادته الإبداعية من بيئته ومن خصوصية أمكنتها لن يكون أصيلاً في طروحاته ..

والقاص المحلي المجيد لن يكون إلا ابن بيئته ..)(1) ورغم أنه هو قد ذهب في سياقه السردي إلى مكنون هذه البيئة وموجوداتها قولاً وفعلاً إلا أن أهمية قصصه لم تتشكل من جراء ذلك قدر تشكلها من حدثه القصصي الذي امتزجت فيه عناصر البيئة المحلية مع المجريات التاريخية التي تعود بزمن السرد إلى مرحلة الاحتلال الإنكليزي لمنطقة الخليج العربي ، وبذلك يربط الكاتب حدثه القصصي بالحدث التاريخي وهو ما يسميه رولان بارت بالفعل الإنساني(2) الذي ذهب ناصر جبران من خلاله إلى البحر والنخيل ورمال الصحراء مشكلاً منها عوالم مختلفة عن تلك التي انشغلت بالدونية الإنسانية المتمخضة عن اللون الأسود الذي أصاب (فيروز) بأزمة حياتية مزمنة ملأت معظم المساحات السردية عند القاصة مريم جمعة فرج ... كما أصاب (دهمة) عند سلمى مطر سيف بمزيد من الانتهاكات التي طالت أنوثتها من قبل رجل الليبدو الفرويدي ... ناهيك عن ظلم النوخذا للصيادين الذي طفحت به مجموعة قصص (ذات المخالب) لعلي أبو الريش ... كل ذلك تجاوزه ناصر جبران بالرجال المبحرين بقاربهم وهم يحلمون بصيد وفير في قصة (ميادير) التي سمى مجموعته القصصية باسمها والتي جعل المفاجأة فيها تخرج من بطن بحرها الذي علقت به شباك الصيادين إثر ثقل لا يبدي حراكاً ولا مقاومة .. ووسط ترقب

وانتظار مهيب تطفو مفاجأة الصيد المنتظرة على السطح وتظهر ، فإذا هي جثة مجهولة .. وفي سياق ذلك يصور الراوي ردود الفعل على ما حدث قائلاً : (انقطع خيط وتبعه آخر .. سحبوا خيوطهم بحذر .. جسم يطفو مجللا بهالة من الإبهام اختفت ملامحه في صبغة من اللون الأحمر .. لم يتمكنوا من معرفته وحين اقترب أكثر صعقوا واقشعرت أبدانهم وتلجلج الحديث في الشفاه .. جثة إنسان طافية ، منتفخة تسترها بزة عسكرية .. وبينما هم في اجتهاد من الأمر أيحملون الجثة أم يتركونها طافية اقتربت من قاربهم قطع أسطول حربية فرضت سطوتها على مياه البحر حاجبة خلفها جمال الأفق ... تقافز السمك فزعاً ... نأت الجثة بعيدا وتمايل القارب مضطرباً وقتها لم يحفلوا بالجثة ولا بقطع الأسطول وانصب همهم على إنقاذ القارب والنجاة به من الغرق ..)(3) .

عبر هذا السياق يجعل ناصر جبران الزمن الماضي حاضر القص وراهنه ، معيداً فيه سيرة الاحتلال البريطاني للإمارات والخليج العربي عموماً ويستخدم عناصر المكان لبلوغ مبتغاه القصصي ، فيصبح البحر كتاباً للتاريخ وتصبح النخلة يراعاً ومداداً لتدوين أحداثه ومآسيه وكأنه بذلك يعيد استنطاق المكان باعتباره حاضن الحدث التاريخي الذي تحول عنده إلى حدث قصصي وباعتبار أن عناصر هذا المكان هي الشاهد المتبقي على وقائعه التي جسدها في هذا السياق في بنية سردية منفتحة على التسجيل من جهة سيرورة الحدث ومنفتحة على الإيحاء من جهة الآثار المترتبة عن هذه السيرورة المتمثلة بالاحتلال ونشاط قواته المعادية والتي عبر عنها الراوي بقوله : (اقتربت من قاربهم قطع أسطول حربية فرضت سطوتها على مياه البحر حاجبة جمال الأفق ..) في حين أن السياق السردي في قصة (شدة وتزول) افتقد ظلال هذا الإيحاء وامتثل جانب التسجيل رغم تناوله سيرة الاحتلال البريطاني ذاتها والآثار المترتبة عليه، إلا أنها في هذه القصة تتخلى عن المجموعة في تجسيد الحدث القصصي وتعتمد على الفرد (يمعان) الذي يعود من البحر ومعه صفيحة معدنية وجدها على الشاطئ ويحاول فتحها بالسكين ليملأها بالماء من أجل الطيور لكنها بعد قليل تحدث حريقا في البيت المصنوع من جريد النخيل لأنها مليئة بالبارود .. و(يمعان)

الذي أحضرها لا يعرف ذلك فاستولت عليه الدهشة عندما حضر أفراد من الجيش الإنكليزي إلى بيتهم المحترق وبدؤوا بالتحقيق معه طالبين منه كشف ما عنده من المواد المتفجرة وهددوه بالسجن إن لم يستجب لطلبهم لكنه حين أحضر لهم الصفيحة المعدنية وأخبرهم عن مكان عثوره عليها أخذوها منه ومضوا ساكتين بعدما عرفوا أنهم تسببوا في الحريق لأن بارود الصفيحة من مخلفاتهم بينما راحت قطع أسطولهم تكمل مناوراتها العسكرية المعتادة بلا توقف ، وهو ما يوحي بجولة قادمة من المعارك ومن النشاط العدواني ضد أي مقاوم أو معترض سبيل جنود الاحتلال وقد اختار ناصر جبران مشهد استكمال هؤلاء الجنود لتدريباتهم ومناوراتهم العسكرية ليسدل ستارة الختام على سياقه القصصي ، مما جعل هذا السياق مفتوح الدلالة وغير منصاع إلى نهاية بائنة تسميها جوليا كريستيفا بالنهاية الصريحة(4) وهو ما يجعل الكاتب مجارياً ومتفقاً مع مقولة (ليو تولستوي) التي اعتبر فيها الحرب من الأحداث الخالدة وغير المحسومة في واقعها الحياتي وفي راهنها التاريخي .. مع العلم أن الحدث القصصي عند ناصر جبران يفضي إلى مرحلة يفترض أن يكون حدثها التاريخي قد انتهى من الناحية الزمنية على الأقل إلا أنه كما يبدو لم يأبه بذلك وتم تجاوزه نحو الاستمرار آخذاً بالحدث التاريخي نحو الحقيقة التاريخية التي يتأكد منها : أن الأرض العربية برحابتها ما انفكت عن أطماع القوى الاستعمارية الأجنبية على اختلافها ومازالت مسألة الاحتلال قائمة وغير منتهية إماراتياً وخليجياً وعربياً حيث الجزر الثلاث وفلسطين والجولان والاسكندرونة...وإذا كانت القصة النسوية الإماراتية القصيرة لم تفرق في جنسية المحتل ولا في الأرض التي احتلها سواء أكانت إماراتية أم عربية وذلك من خلال قصص شيخة الناخي وسعاد العريمي ، فإن قصص ناصر جبران في مجموعته القصصية (ميادير) لم تبتعد عن هذه الفحوى أيضاً ؛

فقد استعاد في قصته (يوم دمشقي) حرب تشرين – اكتوبر التي شنتها سورية ومصر ضد الاحتلال الصهيوني عام /1973/ وذلك من خلال الشابة التي تسكن على مقربة من البيت الذي استأجره بطل القصة أثناء سفره إلى بلاد الشام وانتبه إلى عدم مفارقتها الثياب السوداء حزناً على زوجها الشهيد الطيار ورأى فيها وبزوجها الوجه الحقيقي للوطن الذي يسعى اللصوص والانتهازيون إلى تشويهه على الدوام .. والكاتب بهذا التوجه يعكس انتصاراً للواجب وفق رؤية منسجمة مع الخلاصات الفلسفية للفكر الفلسفي

الرواقي المنحاز للممارسة اللازمة والواجبة حتى ولو اعترضتها عوائق وصعوبات قاهرة جمة . ويعمق الكاتب هذه الممارسة بصورة واضحة أكثر في قصة (الأرض ورائحة العنبر) ومن خلال شخصيتها المحورية المنتظرة تأشيرة خروج لدولة مجاورة إلا أن ملفه القديم يقف حجر عثرة في تحقيق طلبه وحين يأتي أحد معارفه ليخبره بالموافقة على التأشيرة يجده قد غادر المقهى لينضم إلى المظاهرة الشعبية التي قامت من أجل الأرض المحتلة وتحريرها محدثاً نفسه عدم انتظار التأشيرة بعد اليوم وهو يتذكر والده الراحل ووصيته له بالثبات وعدم المغادرة ... وبذلك ينتصر الكاتب للواجب على ما عداه وينحاز بالشعور الفردي إلى الشعور الجماعي، وقد عبرعن ذلك راوي القصة بقوله :

(تأمل باشتياق روعة النهر البشري الصارخ ، رأى صديقه حساماً محمولا على الأكف مغسولة جراحه بهاطل المطر ، يرسم بيده إشارة النصر .. أسرع نحوه .. سمع هتافاً يجره من الخلف : توقف يا ربيع توقف جاء الفرج لقد وافقوا على منحك التأشيرة .. لم يعر الهتاف أي اهتمام ومضى إلى حيث من ملكت زمام الشارع هاتفاً : الأرض .. الأرض ياربيع ..)(5) من خلال هذا السياق وما سبقه في قصة (يوم دمشقي) يخرج ناصر جبران نصه القصصي من إسار البيئة المحلية الإماراتية إلى ما وراء الحدود العربية بعدما وجد في مساحاته السردية متسعاً للعديد من قضاياها التي تعتبر غير غريبة وغير بعيدة عن الشأن الإماراتي وعن وجدانه، وخصوصاً تلك التي لها صلة حميمة بأواصر الجغرافيا والعقائد والتاريخ المشترك ؛ بل إن الشخصيات لديه تحكي أشواقها إلى البحر والنخيل والأهل وهي خارج المدينة الإسمنتية الإماراتية معتمداً الكاتب فيها على تقنية التذكر في بثها والتي يفصح عنها بطله في قصته (يوم دمشقي) بسبب عواطفه المتأججة من جراء السفر والغياب قائلاً وهو يتنقل في أسواق الشام وساحة الحجاز والحميدية : (خطواتنا تختصر الزمن في سباق مع الوعد المسافر للأهل والوطن .. تتوالى صور الأصدقاء والأحبة وجميع أفراد العائلة تلفحني رائحة الحناء والسمك المجفف .. أقترب منها ... أعانق الأرض بنخيلها وشطآنها المغتسلة من مياه الخليج ..)(6) .

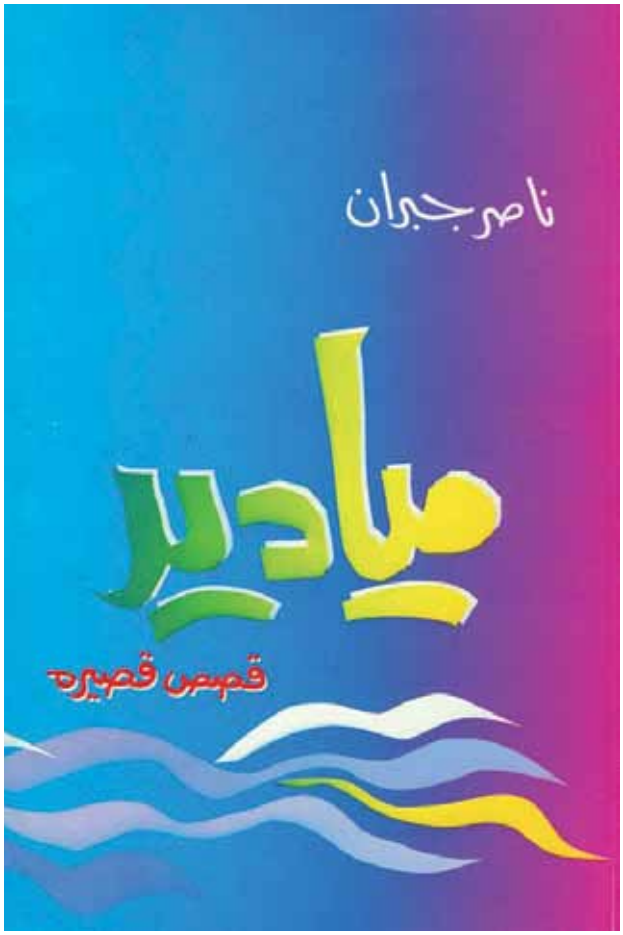

إن الحدث القصصي عند ناصر جبران لا يقتصر على البيئة المحلية ، شأنه في ذلك شأن العديدين من كتاب القصة الإماراتية مثل عبد الحميد أحمد وإبراهيم مبارك وشيخة الناخي وسعاد العريمي ... ويتسم سياقه السردي بحس قومي يظهر بملامح جلية حين تمارس الشخصيات لديه طقوسها الحكائية والقصصية في بيئة نصية تتصل فيها البيئة الإماراتية وتتداخل مع البيئة العربية وتصبح في حالة معايشة همومها ومعانتها عبر وجدان قومي إنساني مشترك .

مراجع وإحالات:

1 - ملف القصة الإماراتية القصيرة / الجزء الثاني – إعداد أحمد فرحات ويوسف أبو لوز – مجلة الشروق – عدد /41-29/ الشارقة 1992م.

2 - الكتابة في درجة الصفر – رولان بارت – ترجمة نعيم حمصي – وزارة الثقافة السورية – دمشق 1970م.

3 - مجموعة قصص ميادير – ناصر جبران – إصدار اتحاد كتاب وأدباء الإمارات – الشارقة 1989م.

4 - علم النص – جوليا كريستيفا – ترجمة عبد الجليل كاظم – دار توبقال – الدار البيضاء – المغرب 1997م.

5 - مجموعة قصص ميادير – ناصر جبران – قصة الأرض ورائحة العنبر ص 23

6 - مجموعة قصص ميادير – قصة يوم دمشقي ص 66

تربية الأمراء والخلفاء لأولادهم

ومستقبل الأمة

الدكتور أحمد زياد محبك

تنبَّهت المجتمعات البشرية منذ فجر التاريخ إلى أن هنالك قيمًا لا يجوز مخالفتها، كالصدق والعدل والوفاء والخير والحب والتعاون، وسرعان ما صاغت المجتمعات قوانين وأنظمة تعاقب مَنْ يخالف القيم، وأدركت هذه المجتمعات أن هذه القيم باقية خالدة، وأنها صالحة لكل زمان ومكان، وأعطتها اسم القيم، لأنها تحمل قيمتها في ذاتها. وحرصت المجتمعات على غرس هذه القيم في نفوس الناس، وكانت الآداب والفنون والموسيقى والنحت والتصوير والغناء كلها وسائل للتعبير عن تلك القيم، لغرسها في المجتمعات عن طريق المتعة والتسلية، ثم أدركت أنه لا بد من التعليم المباشر، من أجل زرع القيم، وتحقيقها في الواقع، ولذلك ارتبط التعليم منذ البدء بالتربية، أي زرع القيم والمثل العليا. وفي الحقيقة لا تنفصل التربية عن التعليم، بل التربية هي الأساس، ومنذ البدء كان التعليم يعني التربية، كما كانت التربية تعني التعليم، ولذلك كان المعلم يُسَمَّى «المربي»، لأن التربية تعني غرس القيم والأخلاق في نفس الناشئة، مثلما كانت تعني أيضا تعليمهم.

وقد تنبّه العرب إلى أهمية التربية، وغرس الأخلاق، ولذلك عُنِيَ العرب بتأديب أولادهم وتربيتهم على الأخلاق والقيم، مثلما عنوا بتعليمهم، ووقفوا على معظم القيم العلمية والتربوية والأخلاقية، بل تنبهوا إلى القيم الاجتماعية، وأشاروا إلى آداب السلوك، ومناهج التعليم، وتوسعوا فيها، وذكروا ذلك في وصاياهم للمعلمين والمربين في وقت مبكر.

ومن ذلك وصية عُتْبَةَ بن أبي سفيان لعبد الصمد مؤدب ولده، وفيها يقول له : «ليَكُنْ أولَ ما تبدأ به من إصلاح بنيَّ إصلاحُك لنفسك، فإن أعينَهم معقودةٌ بعينك، فالحسَنُ عندهم ما استحسنْتَ، والقبيحُ عندهم ما استقبحتَ، علِّمْهم كتاب الله، ولا تُكْرِهْهُمْ عليه، فيَمَلُّوه، ولا تتركْهُم منه، فيهجروه، ثم رَوِّهم من الشعر أعفَّه، ومن الحديث أشرفَه، ولا تُخْرِجْهم من علم إلى غيره حتى يُحْكموه، فإن ازدحامَ الكلام في السمع مَضَلَّةٌ للفَهْم، وعلِّمْهُمْ سِيَرَ الحكماء وأخلاق الأدباءَ، وجنِّبْهم محادثة النساء، وتَهَدَّدْهم بي، وأَدِّبْهم دوني، وكُنْ لهم كالطبيب الذي لا يَعْجَلُ بالدواء حتى يعرف الداء، ولا تتَّكِلْ على عُذْري، فإني قد اتكلْتُ على كفَايتك، وزِدْ في تأديبهم أزِدْكَ في برِّي، إن شاء الله».

والوصية تهتم بالعلم، مثلما تهتم بالأخلاق، ولذلك نرى عتبة يوصي المربي أن يعلم أولاده القرآن الكريم، والشعر، والحديث الشريف، بل يحثه على أن يختار من الشعر العفيف، وهذه قيمة تربوية، وأن يختار من الحديث أشرفه، والمقصود أهمُّه، فأحاديث السول صلى الله عليه وسلم كلها شريفة، وحسن الاختيار بحد ذاته قيمة تربوية يجب أن يتصف بها المعلم، كما ينصح له أن يعملهم أخبار الحكماء وسيرهم، وهو ما تطور فيما بعد فأصبح التأريخ. ثم يحث المعلم على ألا ينتقل من علم إلى علم حتى يتقن الأولاد

العلم السابق، وألا يحشو عقولهم بمقررات كثيرة، حتى لا يضيعوا، ويهتم عتبة بأخلاق أولاده فينصح للمربي ألا يسمح لهم بمخالطة النساء، حتى لا تنضج رغباتهم قبل الأوان، وحتى لا ينصرفوا عن العلم.

ولعل أهم ما في الوصية وصية عُتْبَة للمعلم نفسه، وهي أن يكون لطلابه أسوة حسنة، فيختار ما هو لائق ومناسب في كل شيء، من غير تحديد، لأن طلابه سوف يتأثرون به، وسيقلدونه حتى في طريقة كلامه، وفي ثيابه، إن هم أحبوه. ومن أهم ما في الوصية أيضًا أن الأب يفوض المعلم بالتصرف في تربيتهم نيابة عن الأب، لأنه في شغل عنهم، وهو يَعِدُه بحسن العطاء إن أحسن تربيتهم.

ويلاحظ أن الوصية عامة، وشاملة، وليس فيها تصنيف ولا ترتيب، وهي تحرص على الأخلاق، أكثر من حرصها على العلوم، وهي تحرص أيضًا على أسلوب التعليم، وذلك بألَّا يحشو المعلم أذهان الطلاب بالعلوم الكثيرة، وألا ينتقل إلى علم جديد إلا بعد أن يتم العلم السابق.

ومن الوصايا التربوية وصية مَسْلَمة بن عبد الملك لمربي أولاده، وفيها يقول : «إني قد وصلتُ جناحَكَ بعَضُدي، ورضيتُ بك قرينًا لولدي، فأحسنْ سياستَهم تَدُمْ لك استقامتُهم، وأَسْهِلْ بهم في التأديب عن مذاهب العنف، وعلِّمْهم معروف الكلام، وجنِّبْهم مثاقبة× اللئام، وانْهَهُمْ أن يعرفوا×× بما لم يعرفوا، وكن لهم سائسًا شفيقًا، ومؤدِّبًا رفيقًا، تُكْسِبْك الشفقةُ منهم المحبةَ، والرفقُ حُسْنَ القَبول ومحمودَ المغبَّة، ويمنحْك ما أدى مِنْ أثَرِكَ عليهم وحُسْنِ تأديبك لهم مني جميلَ الرأي، وفاضلَ الإحسان ولطيفَ العناية».

ويبدو الاهتمام عند مَسْلَمَة بن عبد الملك منصبًّا على التربية فقط، ولا يكاد يشير إلى التعليم أو المواد العلمية في شيء، فهو مهتم بمعاملة المربي لأولاده، ويريد منه أن يعاملهم بلطف حتى يطيعوه، وأن يبتعد عن العنف، ويرجوه أن يبعدهم عن الأطفال الذين هم دونهم في الأخلاق، حرصًا منه عليهم، كما ينصح لهم ألا يتكلموا في أمور لا يعرفونها، وتظهر في الوصية عواطف الأب ومشاعره، ويَعِدُه في الختام بحسن العناية إذا هو اعتنى بأولاده، ويقصد بذلك التلميح إلى الرعاية والعطاء.

وأوصى عبدُ الملك بن مروان مربي ولده فقال : «علِّمْهم الصدقَ كما تعلِّمُهم القرآن، وجنِّبْهم السَّفَلَةَ فإنهم أسوأ الناس وَرَعًا وأقلُّهم أدبًا، وجنِّبْهم الحشم فإنهم لهم مفسدة، واحْفُ شعورَهم تغلُظْ رقابُهم، وأطْعِمْهُم اللحمَ يقْوَوْا، وعلِّمْهم الشعرَ يَمْجُدوا ويُنْجِدوا، ومُرْهُم أن يستاكُوا عَرَضًا، ويمصُّوا الماءَ مصًّا، ولا يعبُّوا عبًّا، وإذا احتجت أن تتناولَهم بأدب، فليكن ذلك في سِرٍّ لا يعلم بهم أَحَدٌ منَ الغاشية فيهونوا عليهم».

وتظهر في هذه الوصية أمور جديدة، وهي طريفة، تتعلق بآداب السلوك والمعاملة، بل تتعلق بالشراب والطعام وصحة الأولاد، وهو ما يؤكد أن التربية كانت أهم من التعليم نفسه، فالأب حريص على صحة أولاده، ولذلك ينصح المربي أن يحسن تغذيتهم، فيطعمهم اللحم، حتى يكونوا أقوياء، وهو حريص على مظهرهم، فينصح للمعلم أن يحثهم على قص شعورهم، بل هو حريص على آداب الطعام والشراب، فيطلب من المربي أن يعلمهم مصَّ الماء مصًّا لا كرعَه كرعًا، وأن يستعملوا السواك، من أجل رائحة الفم ونظافة الأسنان، وهو حريص أيضًا على تجنيبهم الاختلاط بالرعاع من

الأولاد، ولعل الأهم في الوصية هو توجيه المربي إلى طريقة المعاقبة، وهي ألا تكون أمام الناس، حتى لا تسقط هيبتهم في أعين الناس، لأنهم أمراء، وسيرثون الخلافة، وواضح تركيز الوصية على الأخلاق وآداب السلوك، وهي لا تكاد تذكر العلوم، وفي هذا كله ما يدل على أهمية التربية، وخطورة دور المربي.

وأوصى هرون الرشيد معلم ابنه محمد الأمين، وهو خلف الأحمر، فقال له : «يا أحمر، إن أمير المؤمنين قد دفع إليك مُهجةَ نفسه، وثمرةَ قلبه، فصيَّر يدَك عليه مبسوطةً، وطاعتَه لك واجبةً، فكُنْ له بحيثُ وضعَك أميرُ المؤمنين، أقْرِئْه القرآن، وعلِّمْه الأخبار، وروِّهِ الأشعار، وعلِّمْهُ السنن وبصِّرْهُ بمواقع الكلام وبَدْئه، وامنعْه من الضحك إلا في أوقاته، وخُذْه بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه، ورَفْع مجالس القواد إذا حضروا مجلسَه، ولا تمُرَنَّ بك ساعة إلا وأنت مغتنمٌ فائدة تُفيده إياها من غير أن تحزنه×، فتُميت ذهنه، ولا تُمْعِنْ في مسامحته، فيستحلي الفراغ ويألفه، وقوِّمْه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن أباهما فعليك بالشدة والغلظة».

وفي وصية هارون الرشيد إضافات، أبرزها طلبه من معلم الأمين أن يعلم ابنه حسن استقبال كبار القوم وقادة الجند، وهذا من آداب السياسة، والتعامل في قصر الخلافة، كما ينصح له ألا يثقل عليه في الدرس، وألا يفرط في مسامحته، وألا يسمح له بالضحك إلا حيث يجب، ثم يأذن له في أن يأخذه بالشدة، لتحسُنَ تربيتُه، وتظهر في الوصية عواطف الأب ومشاعره نحو ابنه.

وتتفق الوصايا في الحرص على الأخلاق أولا، وقد بدأت بالعموم والكليات، ثم انتقلت إلى التفاصيل والعناية بالجزئيات، ولا سيما آداب السلوك والتعامل مع الناس، وهي تعنى بأخلاق المعلِّم بقدْر عنايتها بأخلاق الأبناء، لأن المعلم قدوةٌ لهم، كما تُعنى الوصايا أحيانًا بأسلوب المعلم في التعليم، لأن المُعَوَّلَ عليه هو الأسلوب لا العلم، وأبرز ما في هذا الجانب ألا يُثْقِلَ عليهم المربي في الدروس وأن يحسن الاختيار.

وإذا دلت هذه الوصايا على شيء فإنها تدل على حرص الأمراء والخلفاء على القيم والأخلاق في تربية أولادهم، لا لأنهم أولادهم، ولكن لأنهم سيرثون الحكم، وسيحكمون البلاد، وهذا يعني أن الخلفاء والأمراء كانوا حريصين على مستقبل الأمة، ويريدون أن يحكم الناسَ رجالٌ على مستوى عالٍ من الخلق الرفيع.

وفي هذا دلالة أيضًا على أن الحضارة العربية الإسلامية كانت منذ البدء معنية بالقيم والأخلاق وبالعلم، وبالمربي والمعلم، وهذه العناية بالمعلم تعني العناية بمربي الأجيال، وكان الأمراء والخلفاء يَعدُّون المربِّين دائمًا بجزيل العطاء، وكان من المعلمين والمربين كبار العلماء في اللغة والفقه والأدب، فقد كان الكسائي على سبيل المثال من مربي المأمون، والكسائي (119-189 هـ) عالم جليل في اللغة والنحو، وهو سابع القراء السبعة لقرآن الكريم وأشهرهم، وفي هذا ما يؤكد أن الخلفاء كانوا حريصين على تربية أبنائهم بمقدار حرصهم على مستقبل الأمة والحضارة.

وقد يسأل سائل: هل استفاد أبناء الأمراء والخلفاء ومعلموهم حقيقة من تلك الوصايا؟ وهل نشأ أبناؤهم على مثل ما أوصى به آباؤهم، وهل حققوا تلك القيم عندما تسلَّموا السلطة ومارسوا الحكم؟ والسؤال مشوق ومشروع، ولكن الجواب مختلف، وهو أن قيمة الوصية، ليست في تحققها أو عدمه، بل قيمتها في المعاني والقيم التي تطرحها، وهي قيم إنسانية عُليا، ترتجي كل المجتمعات تحقيقها، فالحق والخير والعدل قيم تنشدها البشرية، وتحاول تحقيقها، والإخفاق في تحقيقها لا يقدح في القيم، ولا يعني بطلانها ولا سقوطها، ولا يقلِّل من قيمتها، بل تظل قيمتها راسخة وباقية، وهي قائمة في الضمير والجدان، يتطلع إليها كل إنسان، عبر العصور والأجيال، وليس من الضروري أن تتحقق كاملة، بل يكفي تحقيق بعض جوانبها، ويكفي أن تبقى مطْمَحًا أو حُلُمًا إنسانيًّا، وإذا لم تتحقق في مكان محدد وزمان معين، فهي تتحقق في أزمنة وأمكنة أخرى، ويبقى الأمل في القيم لأنها سبيل البشرية إلى الحرية والعزة والكرامة.

يولة العز

علي مطر المزروعي

يولتن بالعز تسمو كل يوم
يولة الناموس لاهل العز غير
...
دمت بوراشد على الناموس دوم
يولتك فرحة وطن تعني الكثير
...
روض الصعبه ولا يهاب الخصوم
وان وعر دربه بيحلا له المسير
...
لين اصبح عزمنا فوق الغيوم
واسمك المرموق للعليا يشير
...

لعّتلى كفك علم رفرف يشوم
حقق الامال بالفكر المنير
...
كم تعلمنا من افعالك عزوم
وكم عشقنا مجدك السامي المثير
...
من سباق الخيل تاتينا العلوم
بيض الله وجه راعيها البصير
...
دام عزك يامحمد كل يوم
يولتك فيها لنا حافز كبير
...

من بواكير الشعراء: رحلة في العبير أهمية وملامح والشاعر نور الدين صمّود

بقلم: مصطفى أحمد النجار

إذا ذكرت تونس ذكر الشاعر أبو القاسم الشابي الذي غطّى على باقي شعراء تونس لذيوع صيته ولنباهته المبكرة وموته المبكر ولشاعريته المتوهجة أولاً وأخيراً

إلا أن ثمة استثناءات اخترقت هذه الحالة التي دامت فترة من الزمن، قام بها شعراء من هذا البلد الشقيق، فتخطت أسماؤهم عقدة أبي القاسم الشابي - إن جاز التعبير - ووصلت أعمالهم في وقت ظهر فيه اهتمام المشرقيين بالأدب المغربي عامة - إلى أيدي القراء العرب.. من هؤلاء الشاعر د. نور الدين صمود حيث حقق ديوانه الأول «رحلة في العبير» الصادر عن الدار التونسية للنشر عام 1969 حضوراً فنياً لافتاً للنظر وأعلن عن ولادة شاعر كبير يمتلك أسباب نجاحه وانتشاره من موهبة شعرية متألقة، ومن دراسة أكاديمية زاخرة، ومن تفتح على شتى التيارات الجديدة والإفادة من معطياتها الصالحة الجميلة، ومن حب للتواصل مع القراء والمستمعين من خلال وسائل الإعلام المتنوعة المرئية منها والمسموعة والمقروءة في تونس وفي الأقطار العربية، مما جعل منه شاعراً دخل دائرة الضوء دخولاً أهّله لكي تتصدر صورته غلاف أحد أعداد مجلة الإذاعة والتلفزة الصادرة في تونس - مثلا - وديوانه البكر «رحلة في العبير» امتدت قصائده على محطات

1. **في موكب الشمس** (12 قصيدة).
2. **أغان حزينة** (13 قصيدة).
3. **سحر وعطر** (9 قصائد).
4. **جداول النبيذ** (8 قصائد).
5. **بداية الطريق** (7 قصائد).

والطريق لهذه الرحلة العبيرية امتدت على صفحات بلغت أربعاً وستين ومئة صفحة انتهت بمحطة ذات مدلول قصد إليه ولا ريب د. نور الدين صمود، إذ اعتبر الديوان بداية الطريق وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وعي جمالي مبكر هو من أبرز صفات هذا الديوان ومن أبرز خصائص تجربة الشاعر عامة والوعي الجمالي - مثلا - قد تبدى في ترتيب وتنظيم وتبويب في القصائد، واهتمام بالزمان والمكان (زمان ولادة القصائد ومكانها).

وهذا الوعي كان في البدء وعياً فكرياً كما أشار إلى ذلك مقدم الديوان الأستاذ أحمد بن صالح حيث قال للشاعر: فقد أحببت في شعرك هذا الوعي بالصخر الهائل الذي لا يحملك الغفلة على أنوار الحياة ولا يطمس في قلبك وعقلك حماس الثائرين على الجهالة والمظالم والقنوط». كما جعل الشاعر غير محدود الرؤية إلى الكون والحياة المحيطة به وإلى الناس والواقع وما يصطخب به هذا الواقع فالشاعر ليس مزوداً منذ البدء بحس رومانتيكي على مستوى رفيع من الحساسية تجاه العالم والأشياء وجماليات الحياة التي من أبرزها المرأة فحسب إنما يقتحم بريشته الواقع المعيش بوعي جمالي ينتقل بما يعكسه الواقع على قيثارة الشعر بوحاً عذباً وحزيناً:

قلب اليتيم إذا بكى
أو ظل يندب في سكون
وفم المعذب إن شكا
أو أخرسته مدى السنين
كف المظالم والشرور!
هو ذاك الشاعر الذي عناه صمود
(ص13)

تحت وطأة الحياة يبكي الشاعر وقد أخرسته كف المظالم والشرور... وما هذا البكاء إلا ذروة البكاء حيث بكاء قلب اليتيم

إلا أن هذا الشاعر الذي عناه في قصيدة تحمل اسم الشاعر يمعن في رحلته باحثاً عن الحقيقة وفي أعماقه قد اشتعل القنديل الإلهي:

في كل آيات الحياة
يحيا بقلب خافق
في روحه سر الإله
أعطى معاني الخالق
كالزهر يطفح بالعبير.
فالشاعر مثلما اكتسب ملامح جمالية

وفكرية حيث نشأ وترعرع

في مسقط رأسه 1932 في الشمال الشرقي من ولاية نابل بتونس (قليبية) فإن ملامح أخرى قد اكتسبتها روحه الشاعرة يوم تدرج في دراسته كما تفتحت زهرة الشعر عنده، ولا ريب أن دراسته في معهد الزيتونة العريق في تونس وجه الشاعر إلى الإفادة من الكتب الدينية وعلى رأسها القرآن الكريم وظهر ذلك جلياً في ديوانه نور على نور وهو ديوان من وحي القرآن كما أن سفره للدراسة في جامعة القاهرة أو احتكاك عقله وروحه بأساتذة أجلاءهم من المفكرين أمثال: طه حسين، شوقي ضيف، حسين مؤنس، سهير القلماوي، زكي نجيب محمود فضلاً عن التقائه بالجامعة اللبنانية في الخمسينات بأساتذة مثل فؤاد أفرام البستاني صاحب الروائع وزاهية قدورة وفؤاد شهاب وأسد رستم وأنطوان غطاس كرم.

كل هذا وذاك. أهّله إضافة إلى موهبته المتوقدة في الشعر، أن يبدأ رحلة الشعر العبيرية، جامعاً بين معطيات التراث، ومعطيات الحداثة في جل قصائد الديوان.. ومن أبرز ملامح التجديد عنده ظهور قصيدة التفعيلة التي بلغ عددها إحدى عشرة قصيدة 8 قصائد من قصائد (في موكب الشمس) و 3 قصائد من قصائد (جداول النبيذ).

من ملامح التجديد والشعر الحر:

إن ملامح التجديد ظهرت بنسب متفاوتة هنا وهناك... من أهمها وأبرزها: احتفال الشاعر باللغة المؤنقة، باللفظة الشعرية مثل احتفال البرناسيين أو احتفال الأخطل (بشارة الخوري) وأمين نخلة وإلياس أبو شبكة باللغة.

رسائلك المعطرة الغوالي
أهازيج من العطر السكيب
تصب بمسمعي لحناً طروباً
فيهفو القلب للحن الطروب
وأنشق من عطورك ألف طيب.

كما أن الشاعر نور الدين صمود ولع بالغناء وبالإيقاع فمثلما يعنى بالقصيدة العمودية ذات الروي الواحد نراه ينوع في القوافي، وفي تشكيل القصيدة مثل تشكيل الموشحات المعروفة، ويكتب البيت ملتصقاً عجزه بصدره كما نرى في معظم قصائد أو القاسم الشابي في ديوانه «أغاني الحياة» كما ينوع في مجال الإيقاع عندما يخرج على الأنماط الإيقاعية العريقة، أسوة بحركة الشعر الحر - التفعيلة - التي هبت رياحها من المشرق العربي في الأربعينات.

وقبل الوقوف على ظاهرة قصيدة التفعيلة في الديوان لا بد من الوقوف على بعض قصائد الديوان لاستخلاص بعض ملامح تساعد القارئ على تكوين الملامح العامة (رائعة ص 87) يستهلها بهذا البيت:

وجه من اليونان حلو مشرق
وفم يكاد من الصبابة ينطق

جلست أمامي فالربيع مغازلي
لا تجتني أزهاره بل تنسق
ثم يختمها قائلاً:
لو يخلق الحسن البديع خلقته
لكنه - يا للأسى - لا يخلق
أو كنت (بجماليون) يا معبودتي
لنحت أروع ما يصاغ ويعشق

ويغلب على هذه القصيدة اهتمام بالأساطير شاعت مفرداتها بكثرة في الشعر المعاصر آنذاك ومعالجة تقليدية.

الشعر الحر:

إحدى عشرة قصيدة من النمط الجديد (التفعيلة) يقع عليها قارئ الديوان موزعة إلى محورين وهما:

1- الوطني الواقعي.
2- الوجداني - الغزلي من حيث الأغراض.

كتبت ما بين عامي 1965-1952 ويغلب عليها طابع تجديد ذاك الوقت، من اعتماد على السطر الشعري المتفاوت في الطول تبعاً للتفعيلات المنتمية إلى البحور الصافية (تفعيلات متجانسة) حسب تسمية الشاعرة الراحلة نازك الملائكة في كتابها قضايا الشعر المعاصر. وعدم التفريط بالروي أو القافية تفريطاً كاملاً كما حدث في تحديث القصيدة بعدئذ. كما أن تلك القصائد تعنى بقضية التوصيل للآخر خلافاً لما حدث بعد ذلك، حيث القصيدة أصبحت عمياء، هي خاصة بالشاعر فقط! د. نور الدين صمود واحد من الشعراء الذين فتحوا نوافذهم لنسائم وشمس التجديد المتسللة من المشرق العربي هو شاعر تجريبي لا يحجر على عواطفه وأفكاره وتجريب الشاعر مرتكز على أرض كلاسيكية صلبة أشبه بتجريب بعض الشعراء العرب في تلك الفترة من النهوض القومي والوطني.

أهمية هذا الديوان تبرز في مقدرة الشاعر على كشف أسرار اللغة العربية الفصحى وتطويعها لأفكاره ومشاعره الخاصة والعامة حسب مقتضى الحال - وهذا هدف من أهداف البلاغة - ما بين الجزالة والرقة في وقت كانت فيه أقطار المغرب العربي تعاني من الاستعمار ومن آثارة البغيضة!

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

بمناسبة عقد قران أنجاله

سموالشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي

وسموالشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم دبي

وسموالشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

GOGAS Gulf Oil & Gas L.L.C
Abu Dhabi - UAE

Tel: +971 2 6393848
Fax: +971 2 6312716

Email: gogas@gogas.ae
P.O.Box: 7539

أفراح دبي

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي – رعاه الله

بمناسبة عقد قران أنجاله

سموالشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي

وسموالشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم دبي

وسموالشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

GUNNEBO®

For a safer world

Gunnebo Middle East FZE
Dubai Airport Free Zone
P.O. Box 54435 Dubai
United Arab Emirates

Phone: +971 4 7017837
Fax: +971 4 7017835
Email: Jacob.touma@gunnebo.com
www.gunnebo.ae

أفراح دبي

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي – رعاه الله

بمناسبة عقد قران أنجاله

سموالشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي

وسموالشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم دبي

وسموالشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

PROXERA

MAKING MARKETING PERSONAL

The Digital Marketing Solutions Provider

Office 3705, JBC1 , Cluster G , JLT, Dubai- UAE

Tel : +971 44557243 | E-mail: hello@proxera.net | Website: www.proxera.net

Alba-Tec Construction & Development LLC is Abu Dhabi based company that carries out work Throughout the United Arab Emirates. Alba-Tec Construction & Development LLC has an excellent Reputation, a quality work ethic, and many years of Experience within the private and public sectors.

CONGRATULATIONS

To his highness

Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan

President of the United Arab Emirates

To his highness

Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President ,Prime Minister Of UAE and Ruler Of Dubai

On The Occasion Of The Happy Eid Al Fitr,
may God return it with blessings and goodness on Emirates.

Alba-Tec Construction & Development L.L.C
البـاتـك للانشاء والتطويـر ذ.م.م

Alba-Tec Construction & Development LLC
P.O Box 52134, Abu Dhabi
Tel : 02-6266654 - Fax : 02-6277746
Email : const@alb-tec.com

رَصْد
Rasd
EXECUTIVE SEARCH

Rasd is a pioneer and leading executive search firm in the Middle East. Our mission is to search for, identify, qualify, develop, motivate, and then introduce talented executives and professionals for leadership positions in the Middle East. This is achieved by conducting thorough market research, candidate qualification, and an objective investigation of the candidate-position fit and congruence. For more than two decades, we have built a track record with world-class multinational companies and leading native companies in Saudi Arabia, United Arab Emirates, Qatar, Bahrain, Kuwait, Oman, Egypt, Lebanon, Syria, Jordan, and Iraq through our two offices in Dubai and Beirut.

We offer our highest congratulations and gratitude

To his highness

Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan

President of the United Arab Emirates

To his highness

Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President ,Prime Minister Of UAE and Ruler Of Dubai

And to their brothers,their highness members of the Supreme Council of the Union,
The rulers of Emirates and to the people of the Emirates and to all residents on this great land
on the occasion of the Happy Eid Al Fitr,
May God return it with blessings and goodness on Emirates.

P.O. Box: 65851 Dubai, UAE / Tel : +971 4 770 7151 / Fax : +971 4 770 7145 / Email : mail@rasd-me.com

أفراح دبي

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي – رعاه الله

بمناسبة عقد قران أنجاله

سموالشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

ولي عهد دبي

وسموالشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم دبي

وسموالشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

PROFIT

ZOOL™ زول Sudan Bio

Profit General Trading L.L.C.

Dubai - United Arab Emirates / P.O. Box: 182190

Tel: +971 4 2955253 / Fax: +971 4 2955263

Email: info@profit-me.com

PROFIT

ZOOL™ زول Sudan Bio

Profit General Trading L.L.C.

(PGT) Founded in 2011 in Dubai (UAE) with Representatives in Europe, Asia & Africa and Close ties with major suppliers/manufactures Worldwide.

Profit General Trading L.L.C.
Dubai - United Arab Emirates
P.O. Box: 182190
Tel: +971 4 2955253
Fax: +971 4 2955263
Email: info@profit-me.com

One-Stop solution to all your Dental and Aesthetic skin treatments

Since the establishment Eve Medical Center has been at the forefront of Dental Healthcare and Committed to providing world-class dental treatments at affordable rates. We at Eve Medical Center has now introduced our international practices and technology to Ajman, we are now offering the most latest and advanced laser hair removal technology for both men and women, along with a wide range of skin treatments at affordable rates. We believe to create lifelong relationships with our patients based on trust and honesty.

Building J1, Flat 106, Garden City Buildings,
Al Jurf, Ajman.
Landmark: Behind KFC - Ajman.
Tel: +971 67 498042

Branch: Ras Al Khaimah
Khuzam Road Block-324, Villa 3, Ras Al Khaimah
Landmark: Beside Riviera Spa Centre
Tel: +971 72 352812

DUBAI

MORRIS INTERNATIONAL ME FZE

Jabal Ali Free Zone , Dubai United Arab Emirates

E.sales@morrisdubai.com , TEL: +971-4-8806528 / 29

Acorn Safety

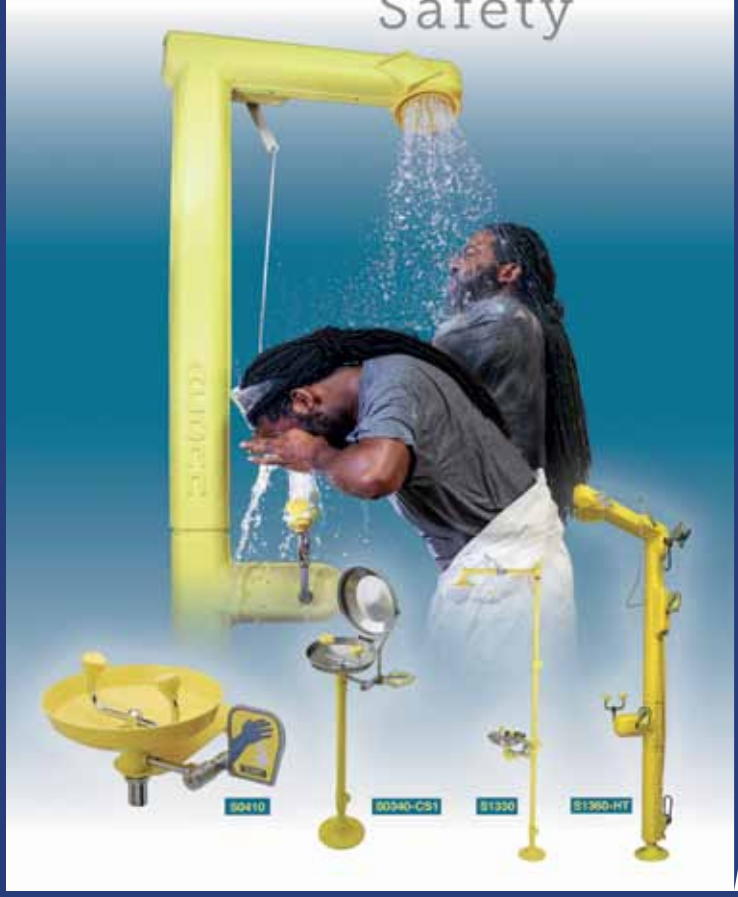

Saifco Electromechanical Works LLC

SAIFCO is one of the leading Electromechanical Contracting Companies that stood the test of time and operate in the UAE since 1995. We are an ISO 9001:2015 (Quality), ISO 14001:2015 (Environment) and ISO 45001:2018 (Health & Safety) certified company. Air Conditioning, Electrical, Mechanical & Plumbing works are our bread and butter. This is always achieved by employing experienced and highly qualified Engineers, skilled A/C Mechanics, Electricians, Plumbers, Foremen, and Trained Labor.

SAIFCO
Electromechanical Works LLC

سـيفكو
للأعمال الكهروميكانيكية ش.ذ.م.م

P.O. BOX 56135, Dubai - U.A.E | E-MAIL : info@saifcomep.com
Web : saifcomep.com | TEL NO : 00971 4 3366602 | FAX NO : 00971 4 3374494

فندق باب القصر
BAB AL QASR HOTEL

STEP INTO A WORLD OF LUXURY AND ELEGANCE

The stunning views create the idyllic backdrop that, along with elegant residences and superb five-star amenities, will make your stay at Bab Al Qasr Hotel & Residences by Milennium truly unforgettable. We invite you to indulge in grandeur and elegance.

BAB AL QASR HOTEL & RESIDENCES BY MILENNIUM
CORNICHE ROAD WEST | ABU DHABI, UAE
02 203 3000 | info@babalqasr.com

UNI-CAP

CONGRATULATIONS

To his highness

Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan

President of the United Arab Emirates

To his highness

Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum

Vice President ,Prime Minister Of UAE and Ruler Of Dubai

On The Occasion Of The Happy Eid Al Fitr,
may God return it with blessings and goodness on Emirates.

Uni Cap is the largest regional manufacturer of plastic closures for Water, carbonated & Juice drinks serving the beverage industries for Local & International market. Uni Cap established 2004 in Jebel Ali Free Zone, Dubai, U.A.E.

Jebel Ali Free Zone, Dubai – U.A.E.
P.O. Box 261096
Tel : + 971 048814487
Fax :+ 971 048814486
Email : salam@uni-cap.ae

وطنية للتكافل
watania

At Watania, we seek to add value and pursue opportunities in the services we provide.

We treasure every relationship and strive to exceed the expectations of our customers, shareholders and employees.

call our toll free no. 800WATANIA(9282642)

www.watania.ae

MAGNA TYRES GROUP

MAGNA TYRES

MAGNA TYRES CONSTRUCTION

PRODUCT OF HOLLAND

MR400 M-SKID2 MB400 MB410 MB250 MB720 MB801

Magna Tyres Middle East & Africa RAK Free Zone, 109, BC3, PO Box: 326097, Ras al-Khaimah UAE (United Arab Emirates). Tel +971 7207 8814

MAGNATYRES.COM

AL JUBAIL
TRADING COMPANY

WE ARE ONE OF THE REPUTED TRADING COMPANIES IN UAE, SINCE 1989 ENGAGED IN VARIOUS GENERAL TRADING ACTIVITIES LIKE FOOD STUFF, LIVE STOCK, FISH PRODUCTS, OIL PRODUCTS, PACKING MATERIAL, BUILDING MATERIAL, AND CEMENT ETC. OVER YEARS SINCE IT'S FOUNDING THE COMPANIES HAVE GROWN AND DIVERSIFIED. IN A FIERCELY COMPETITIVE MARKET, AL JUBAIL DISTINGUISHES ITSELF BY ITS MARKET COVERAGE, MANAGEMENT PRACTICES AND CUSTOMER SERVICE.

P.O.Box: 4110, Sharjah-UAE Tel: +971 6 5628208 Fax: +971 6 5628204
Email: jubailsh@emirates.net.ae www.aljubailgroup.com

Congratulations

To

H.H SHEIKH KHALIFA BIN ZAYED AL NAHYAN

President of the United Arab Emirates

H.H SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM

UAE Vice President, Prime Minister of UAE and Ruler of Dubai

H.H.SHEIKH MOHAMMED BIN ZAYAD AL NAHYAN

Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of UAE Armed Forces

On the Auspicious Occasion Of
The 43th Anniversary Of The
UAE Armed Forces Unification

NEXT IT & SYSTEMS

Next Generation Solutions

Address: Post Box No :110974,Abu Dhabi,UAE
Phone:+971-2-4455200 - Mobile: +971-58-154 6178
Email: info@nextuae.com

THOMAS BELL-WRIGHT
INTERNATIONAL CONSULTANTS

The Original Fire Testing Lab in Dubai for Building Construction Products & Systems

Testing of:

- Cladding
- Doors and Hardware
- Curtain walls and glazing
- Partitions and wall systems
- Ducts and dampers
- Sealants, coatings and firestops
- Interior finishing and flooring

Thomas Bell-Wright International Consultants was started in Dubai 24 years ago and has grown to now be one of the world's pre-eminent Fire Testing laboratories. We are proud to support the UAE, the Emirate of Dubai, Dubai Municipality and Dubai Civil Defense in their goals of bringing ever more safety to our built environment and the spaces in which we live and work. At the same time, we are grateful for the support that we have received from our adopted country that has enabled us to grow from 1 person in 1995 to 108 people today, and to have become a recognized leader in our various fields.

In addition to Fire Testing (Resistance, Reaction and Propagation) we provide Product Certification in support of Civil Defence approval, and Inspections for fire stops and penetration seals. We continue to provide full scale Curtain Wall Mock-Up testing, Curtain Wall Site testing, Façade Consulting, Whole Building Air Leakage testing, Balustrade testing, Glass testing, Acoustic testing, Glass Impact testing, Duct testing, and ad hoc testing.

If you haven't already seen our facilities, we would be glad to show you around – please write to **admin@bell-wright.com** and mention this ad.

www.bell-wright.com
+971 4 821 5734
fire@bell-wright.com

egolf — Member of European Group of Organisations for Fire Testing, Inspection and Certification

ASFP — Member of Association for Specialist Fire Protection (UK)

UKAS accredited to ISO 17025 as a Testing Laboratory

UKAS accredited to ISO 17065 as a Certification Body

IAS ACCREDITED — SIA-211, AA-748, TL-626

GMCClinics

Caring About Health

FOR ALL YOUR MEDICAL AND DENTAL NEEDS

Medical Services:

- Aviation Medicine
- Cardiology
- Dermatology
- Ear, Nose & Throat
- Family Medicine
- Gastroenterology
- General Practice
- Gynaecology & Obstetrics
- Internal Medicine
- Ophthalmology
- Dietetics
- Radiology
- Paediatrics
- Pathology
- Physiotherapy

Dental Services:

- General Dentistry
- Dental Hygiene
- Cosmetic Dentistry
- Periodontal Therapy
- Endodontic Treatment
- Oral Surgery and Implantology
- Paediatric Dentistry
- Orthodontic Treatment
- Prosthodontics

Other Services Offered:

- Laboratory Services
- Home Healthcare Services
- Paramedic and Ambulance Services
- Aviation Medicals
- Corporate Medicals
- Insurance Medicals
- School Medicine
- Vaccinations

Jumeirah (Medical) 04 349 4880 | Jumeirah (Dental) 04 344 9150 | Green Community (DIP) 04 393 2983 | Trade Center Apts. 04 331 3544

Tecom 04 567 6888 | Laboratory 04 567 6800

Municipality Magazine

Ras Al Khaimah

A monthly cultural Magazine dealing with municipal affairs

Issue No. 506 - 43rd Year

Shawwal 1440 - July 2019

Congratulations to

H.H. Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum
Vice President and Prime Minister of the United Arab Emirates and Ruler of Dubai

On the auspicious occasion of the marriages of his sons

H.H. Sheikh Hamdan bin Mohammed bin Rashid Al Maktoum
Crown Prince of Dubai

H.H. Sheikh Maktoum bin Mohammed bin Rashid Al Maktoum
Deputy Ruler of Dubai

H.H. Sheikh Ahmed bin Mohammed bin Rashid Al Maktoum
Chairman of the Mohammed bin Rashid Al Maktoum Knowledge Foundation

ARCADIS Design & Consultancy for natural and built assets

arcadis.com

Municipality Magazine

Ras Al Khaimah

A monthly magazine dealing with municipal and cultural affairs

Supervisor
Munther Mohammed bin Shekar
Director-General

Editor-in-Chief
Ahmed Abdulhadi Al Ahmed

Editors
Dr. Haitham Yahia Al Khawajah
Jawaher Sultan Al Suwaidi
Alya Abdulaziz Al Zaabi
Raayed Abdul Aziz Hilal

Designer
Louay Ahmed Kahlah
Mouza Al Suwaidi

Translator
Amna Ali Al Mahya

Copyeditors & Archivists
Khulood Rashid Al Mazrooei
Amna Obaid Ali Alnaqbi
Amani Saeed Al Nuaimi
Abdulaziz Karam
Suood Omar Al Zaabi

Photographer
Sagar

Contents:

* Rulers of Emirates congratulate President, VP, Mohammed bin Zayed on Eid Al Fitr
* Mohammed bin Rashid, Mohammed bin Zayed receive Rulers of Emirates on Eid Al Fitr
* Ruler of Ras Al Khaimah performs Eid Al Fitr Prayer
* Ruler of Ras Al Khaimah leads UAE delegation to OIC Summit in Makkah
* World needs to confront radical ideology and dry up its sources: RAK Ruler
* Receptions of His Highness Ruler of Ras Al Khaimah
* Ras Al Khaimah Crown Prince informs about the preparations for "Fortress 6"
* The Emirate civic body holds various sessions to enhance productivity

Editorial

Hard Work- The path to excellence and success

We must emphasize that hard work stems from careful planning and conscious study so that the person achieves his major goals. As a result, many educators had addressed the structural steps of hard work, will and determination, time calculation, feasibility study, and other things that are related to the same goal. The sincere humanitarian efforts embrace the hard work, and keen on the elements that ensure excellence and success.

What must be emphasized is that hard work does not stem from theory away from practice, and so researchers combine elements such as having will and self-confidence, avoiding negative energies, counterfeiting and all the weakens the resolve and disturbs confidence. In turn, focus on learning and experiencing, benefit from others experiences, avoid underestimating others, develop your skills with modern technology, show interest in creativity and innovation, emphasis on mastery and self-reflection, evaluate your outputs in parts and total, trust others unless the contrary is proven. There is no harm in honest competition and starting with conviction. Avoid stability, move forward, and so many more elements.

Finally, a question that is supposed to be constantly asked: Where am I from hard work in order to strive excellence in life?

Munther Mohammed bin Shekar

Rulers of Emirates congratulate President, VP, Mohammed bin Zayed on Eid Al Fitr

Supreme Council Members, Their Highnesses Rulers of the Emirates, have congratulated President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai, and His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces, on Eid Al Fitr.

H.H. Dr. Sheikh Sultan bin Muhammad Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Sharjah; H.H. Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqi, Supreme Council Member and Ruler of Fujairah; H.H. Sheikh Humaid bin Rashid Al Nuaimi, Supreme Council Member and Ruler of Ajman; H.H. Sheikh Saud bin Rashid Al Mu'alla, Supreme Council Member and Ruler of Umm Al Qaiwain; and H.H. Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, expressed sincere greetings on the auspicious occasion, wishing UAE, Arab and Islamic peoples further prosperity and progress.

The Rulers of the emirates sent similar cables to Leaders of Arabic and Islamic Countries.

Their Highnesses the Crown Princes and Deputy Rulers dispatched as well congratulatory messages to His Highness President Sheikh Khalifa, H.H. Sheikh Mohammed bin Rashid, and His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed.

Mohammed bin Rashid, Mohammed bin Zayed receive Rulers of Emirates on Eid Al Fitr

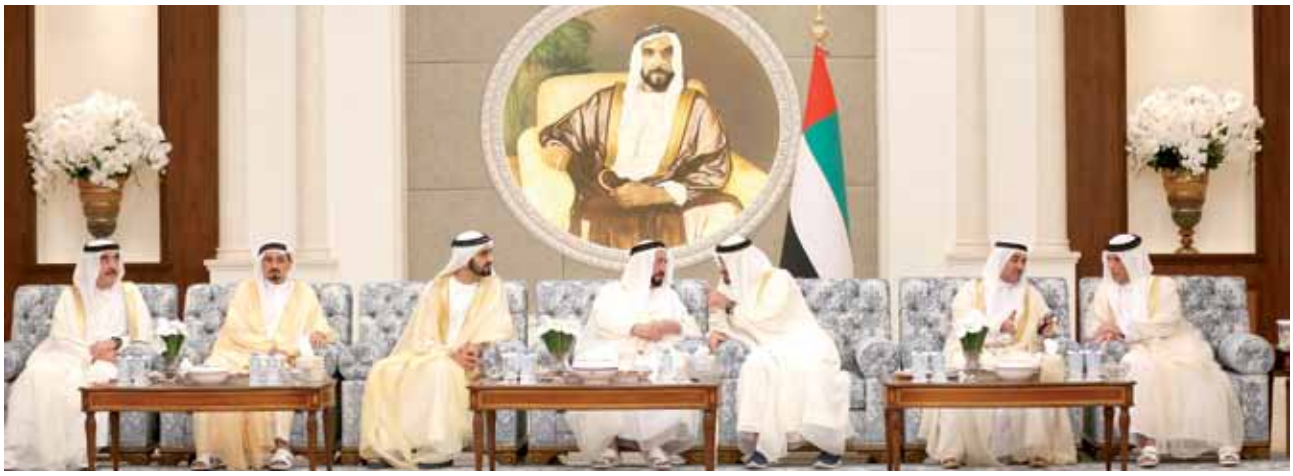

His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai, and His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces, received Their Highnesses Supreme Council Members and Rulers of the Emirates, and Their Highnesses Crown Princes and Deputy Rulers, at Al Mushrif Palace in Abu Dhabi.

Their Highnesses Supreme Council Members and Rulers of the Emirates, and Crown Princes and Deputy Rulers, extended greetings to His Highness President Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, on the occasion of Eid Al Fitr, wishing His Highness health and good luck to continue the march of giving, progress and development for the benefit of the country.

H.H. Sheikh Mohammed bin Rashid and H.H. Sheikh Mohamed bin Zayed received H.H. Dr. Sheikh Sultan bin Mohammed Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Sharjah, H.H. Sheikh Humaid bin Rashid Al Nuaimi, Supreme Council Member and Ruler of Ajman, H.H. Sheikh Hamad bin Mohammed Al Sharqi, Supreme Council Member and Ruler of Fujairah, H.H. Sheikh Saud bin Rashid Al Mu'alla, Supreme Council Member and Ruler of Umm Al Qaiwain and H.H. Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah.

Among those who attended the reception were H.H. Sheikh Hamdan bin Zayed Al Nahyan, Ruler's Representative in the Dhafra Region, Dr. Amal Abdullah Al Qubaisi, Speaker of Federal National Council, H.H. Sheikh Tahnoun bin Mohammed Al Nahyan, Abu Dhabi Ruler's Representative in Al Ain Region, H.H. Sheikh Saif bin Mohammed Al Nahyan, H.H. Sheikh Surour bin Mohammed Al Nahyan, H.H. Sheikh Hazza bin Zayed Al Nahyan, Deputy Chairman of Abu Dhabi Executive Council, H.H. Sheikh Saeed bin Zayed Al Nahyan, Abu Dhabi Ruler`s Representative, H.H. Sheikh Nahyan bin Zayed Al Nahyan, Chairman of the Board of Trustees of Zayed bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation, H.H. Lt. General Sheikh Saif bin Zayed Al Nahyan, Deputy Prime Minister and Minister of the Interior, H.H. Sheikh Tahnoun bin Zayed Al Nahyan, National Security Adviser, H.H. Sheikh Mansour bin Zayed Al Nahyan, Deputy Prime Minister and Minister of Presidential Affairs, H.H. Sheikh Hamed bin Zayed Al Nahyan, Chief of the Abu Dhabi Crown Prince's Court, H.H. Sheikh Abdullah bin Zayed Al Nahyan, Minister of Foreign Affairs and International Cooperation, H.H. Sheikh Omar bin Zayed Al Nahyan, Deputy Chairman of the Board of Trustees of Zayed bin Sultan Al Nahyan Charitable and Humanitarian Foundation, H.H. Sheikh Khalid bin Zayed Al Nahyan, Chairman of the Board of Zayed Higher Organization for Humanitarian Care and Special Needs, H.H. Sheikh Mohammed bin Khalifa Al Nahyan, Member of the Executive Council of Abu Dhabi, H.H. Sheikh Theyab bin Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Chairman of the Department of Transport in Abu Dhabi, H.H. Sheikh Ahmed bin Saeed Al Maktoum, Chairman of Dubai Civil Aviation Authority and Chairman and Chief Executive of Emirates Airline and Group, Sheikh Nahyan bin Mubarak Al Nahyan, Minister of Tolerance, Sheikh Hamdan bin Mubarak Al Nahyan along with a number of sheikhs and senior officials.

Ruler of Ras Al Khaimah leads UAE delegation to OIC Summit in Makkah

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, headed the UAE delegation to the 14th Organizations of Islamic Cooperation Summit (OIC) in Makkah.

H.H. Sheikh Saud his accompanying delegation were welcome at King Abdulaziz International Airport by Jeddah Governor Prince Mishaal bin Majed; UAE Ambassador to UAE Turki bin Abdullah Al Dakheel along with senior officials.

The 14th Organizations of Islamic Cooperation Summit Conference (OIC) "The Makkah Summit" Hand in Hand to the Future: "renewed its commitment to the goals, objectives and principles of the OIC Charter for the service of Islam and Muslims in a spirit of true solidarity."

World needs to confront radical ideology and dry up its sources: RAK Ruler

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, said while delivering the UAE speech at the 14th Organizations of Islamic Cooperation Summit (OIC) hosted by Kingdom of Saudi Arabia in Makkah: "The UAE condemn the terrorist acts against civilian and commercial ships in its regional waters and drone attacks on two Aramco oilfields in the Kingdom of Saudi Arabia."

"The UAE deem these acts as a threat to international navigational security, world energy supplies and to the global economy, aimed at destabilizing regional security and stability, and flagrant violations of international law." His Highness affirmed.

"We confirm the need for international cooperation to prevent the recurrence of such acts of terrorism and bring the perpetrators to justice," H.H. Sheikh Saud added.

On the three UAE islands, occupied by the Islamic Republic of Iran, the UAE called on Tehran to respond positively to the UAE's initiatives for a peaceful settlement, through either direct bilateral negotiations or taking the case to the International Court of Justice.

"Iran needs to review its policies so it can build friendly relations with its neighbors based on non-interference in internal affairs of other countries," H.H. Sheikh Saud added.

"The UAE also reiterates its support for the rights of the Palestinian people to establish their own independent state with Al Quds as its capital in accordance with international legitimacy and the Arab Peace Initiative."

"As Islam advocates moderation, denounces extremism and terrorism, and calls for hard work in serving countries, the UAE believes the spread of fanatic and terrorist ideology in the world at the hands of outlawed groups using religion as a disguise requires strong, efficient national and international legal tools to counter this challenge and dry up its sources" His Highness Sheikh Saud stated.

His Highness RAK Ruler told delegates of the OIC member countries that radical thought had inflicted severe damage to the Islamic world, especially its cultural and civilizational legacy, and disrupted much-needed development for its people.

H.H. Sheikh Saud bin Saqr called for supporting the G5 Sahel force, a joint force of five Sahel region countries tasked with fighting militants, in order to build their defenses and security capabilities to fight terrorism and ensure development and prosperity for their people.

Ruler of Ras Al Khaimah performs Eid Al Fitr Prayer

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, and H.H. Sheikh Mohammed in Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of Ras Al Khaimah Executive Council performed Eid Al Fitr Prayer at Grand Musalla in Khuzam.

Their Highnesses listened to Eid Sermon, which addressed the importance of Eid Day in spreading the spirit of tolerance between families, neighbors, relatives and the society as whole and emphasized that tolerance is part of the ethics urged by Islam.

A number of Sheikhs, senior officials, dignitaries, citizens and residents also performed prayers alongside His Highness the Ruler.

After the prayer, H.H. Sheikh Saud exchanged Eid greetings with Sheikhs, senior officials and well-wishers.

Ruler of Ras Al Khaimah receives Eid well-wishers

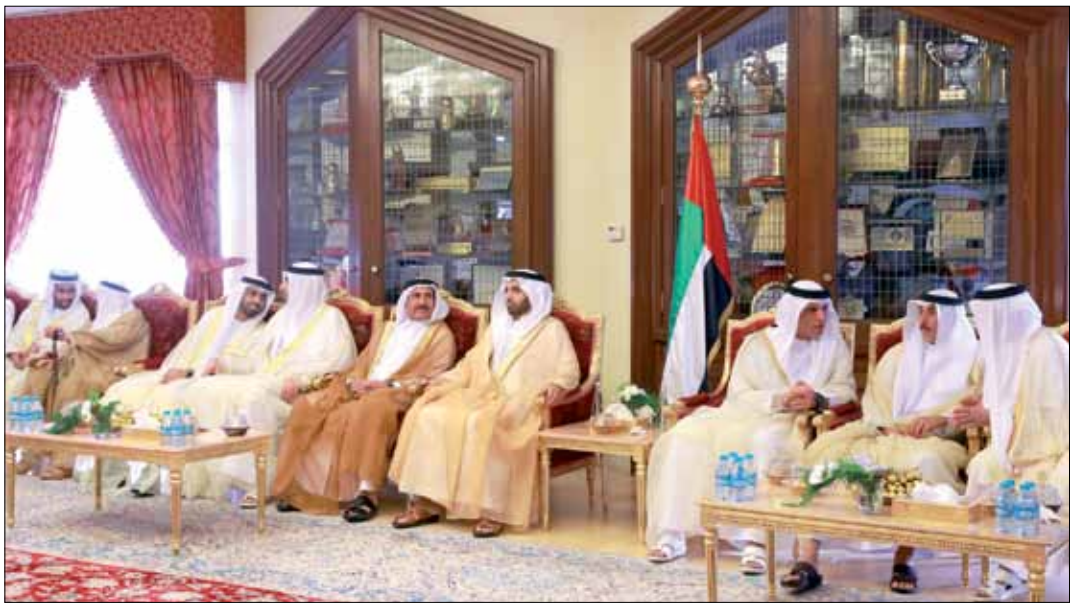

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received at Khuzam Palace in presence of H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of Ras Al Khaimah Executive Council a number of Sheikhs, officials and dignitaries who presented to their Highnesses to extend their greetings and congratulations on Eid Al Fitr.

The Well-wishers prayed to Allah Almighty to maintain good health for both President His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan and His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi and more prosperity and progress to the people of UAE, Arab and Islamic Nations.

The reception was attended by Sheikh Omar bin Saqr Al Qasimi, Sheikh Ahmed bin Saqr Al Qasimi, Head of Customs Department and Chairman of Ras Al Khaimah Economic Zone Authority (RAKEZ), Sheikh Ahmed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Head of Public Services Department, Sheikh Khalid Bin Saud Bin Saqr Al Qasimi, Vice Chairman of Investment & Development Office and Sheikh Saqr Bin Saud Bin Saqr Al Qasimi.

RAK Ruler receives children of martyrs, Eid well-wishers

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received children of Emirati martyrs on Eid Al Fitr in the presence of H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of Ras Al Khaimah Executive Council at Khuzam Palace.

H.H. Sheikh Saud also received Eid greetings from Sheikhs and a delegation of police officers.

RAK Ruler receives Pakistani Ambassador

His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah, received Ambassador of Pakistan to the UAE Moazzam Ahmad Khan, who came to bid farewell to mark the end of his tenure.

H.H. Sheikh Saud praised Ambassador Khan's efforts in furthering relations between the two countries, and wished him success in his new endeavors.

Ahmed Amjad Ali, Pakistani Consul-General in UAE, accompanied the Ambassador.

Saud bin Saqr receives RAK Academy School Delegation

Education has been given attention and care by our wise leadership due to its vital role in helping us achieve an international level of competitiveness, emphasized His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah.

H.H. Sheikh Saud received first-grade students of the Ras Al Khaimah Academy, accompanied by members of teaching and administrative staff, at his palace at Saqr bin Mohammed City.

H.H. Ras Al Khaimah Ruler indicated that the UAE, led by His Highness President Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai, and His Highness Sheikh Mohamed bin Zayed Al Nahyan, Crown Prince of Abu Dhabi and Deputy Supreme Commander of the UAE Armed Forces, recogniz-

es the importance of preparing an educated and well-qualified generation who would contribute to building the country to achieve its objectives and aspirations.

His Highness also acknowledged the efforts being made by the country in accordance with the new regulations and policies to support innovative programs in schools and attract educational competencies, so that the UAE is among the advanced countries in terms of the development of education in all its specialties.

H.H. RAK Ruler stressed the importance of making all efforts to maintain an appropriate educational environment for the students.

Ras Al Khaimah Crown Prince informs about the preparations for "Fortress 6"

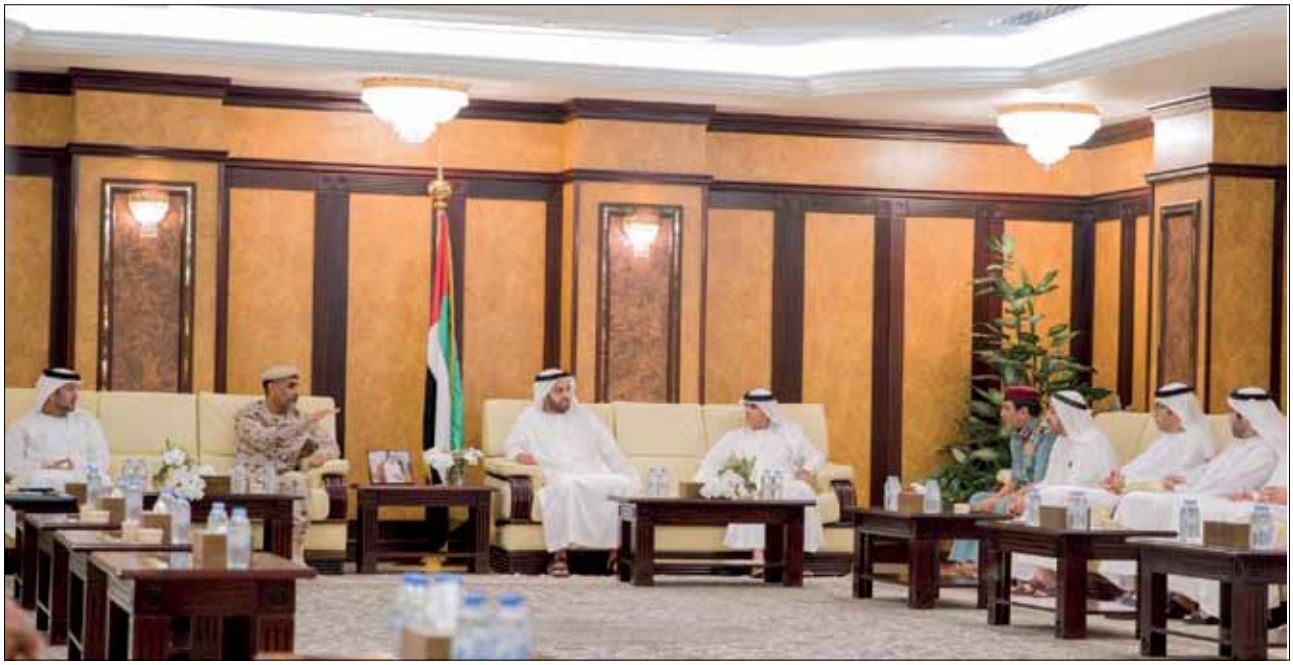

His Highness Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi, Crown Prince of Ras Al Khaimah and Chairman of the Executive Council, received a delegation of the Armed Forces in the Emiri Diwan, represented by the Organizing Committee of the Military Parade "Fortress 6". During the meeting, H.H. Sheikh Mohammed bin Saud bin Saqr Al Qasimi informed the committee about the program and preparations of the Al Etihad 6 Organizing Committee organized by the Ras Al Khaimah Emirate and organized by the Armed Forces.

His Highness explained to the Chairman and the members of the Organizing Committee of the Military Show the functions of the competent authorities; their plans and preparations for this major event.

His Highness, the Crown Prince of Ras Al Khaimah, welcomed the hosting of this magnificent presentation, which helps to highlight the high combat capabilities of our Armed Forces and the ability of their members in various units and formations to appeal to those seeking justice and defend.

H.H. Sheikh Mohammed emphasized the desire of His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Ras Al Khaimah to support the military event "Fort Al Etihad 6" and the success of its activities to honor the strategic role of the Armed Forces. His Highness the Crown Prince of Ras Al Khaimah has instructed all government entities in the Emirate to allocate all available resources to ensure that this event is held at its sixth session and successful in its activities.

Sheikh Sultan bin Saqr Al Qasimi Department Head Civil Aviation Sheikh Arhamah bin Saud bin Khalid Al Qasimi, Director of the Media Section of the Office of His Highness, the Crown Prince of Ras Al Khaimah, Sheikh Mohammed bin Saud bin Khalid Al Qasimi and directors of the departments as well the local and federal authorities in the Emirate.

Ras Al Khaimah Municipality offered patronage to the Energy Efficiency Seminar organized by the Danish Consulate General

H.E. Munther Mohammed bin Shekar, Director General of Ras Al Khaimah Municipality welcomed H.E. Franz-Michael Skjold Mellbin, Ambassador of Denmark in the UAE, and the Danish Green Building & Retrofitting Alliance

Ras Al Khaimah Municipality offered patronage and participated in the energy efficiency seminar organized by the Danish Consulate General on how to build more cost-, energy- and environment-friendly buildings that are compliant with Barjeel, the Green Building Regulations of Ras Al Khaimah.

The event was attended by H.E. Munther Mohammed bin Shekar, Director General of Ras Al Khaimah Municipality, H.E. Franz-Michael Skjold Mellbin, Ambassador of Denmark in the UAE and other senior officials from the Ras Al Khaimah government, in addition to executives from multiple companies in the energy sector.

Solution experts from leading Danish companies showed the benefits of different green building components and energy efficiency measures and opened up new channels of dialogue with Ras Al Khaimah government, in support to the RAK Energy Efficiency and Renewable Energy Strategy 2040. The Strategy, introduced by RAK Municipality earlier in 2018, targets 30% energy savings, 20% water savings, and 20% share from renewable energy by 2040 through a combination of 9 programs.

Barjeel, the Green Building Regulations program, was launched in January 2019 and promotes adoption of energy efficiency measures for new buildings. The seminar was also an occasion to recognize the first UAE citizen who adopted Barjeel for his new villa. Existing buildings are addressed by a separate retrofit program, through which RAK Municipality aims at retrofitting at least 3,000 buildings by 2040.

H.E. Munther Mohammed bin Shekar, said, "We are delighted to support and participate in this event and we look forward to broader collaborations with the Danish Consulate General and the Danish Green Building & Retrofitting Alliance. We believe this collaboration will be mutually beneficial and will provide innovative solutions to support evolution of the built environment of Ras Al Khaimah."

H.E. Franz-Michael Skjold Mellbin said, "Denmark looks forward to collaborating with the UAE when it comes to energy efficiency and climate change. The UAE has shown strong leadership in this area and Denmark welcomes the opportunity to support its ambitious goals. Today, Ras Al Khaimah Municipality outlined their Barjeel building code, these are the kind of initiatives and efforts that will help Ras Al Khaimah lead the way forward."

Ras Al Khaimah Municipality recognized the first UAE citizen, who adopted Barjeel for the construction of his new villa

The first Barjeel permit was issued with a 100% discount on building permit fee as part of the Barjeel incentive scheme.

Mr. Sultan Abdulaziz Al Awaadi, the owner of a private villa was felicitated at a recognition ceremony by H.E. Munther Mohammed bin Shekar, Director General of Ras Al Khaimah Municipality and Eng. Abdullah Samhan, Chief Executive Officer, Technical Affairs Sector, Ras Al Khaimah Municipality, for his endeavor to adopt Barjeel in the construction of his new villa and contribute to a greener Ras Al Khaimah. Al Saqr Engineering Consulting will oversee the project and ensure compliance to Barjeel. The owner received a full discount on the final building permit fee as part of the incentive scheme connected with the initial adoption of Barjeel.

Barjeel, which addresses new buildings in Ras Al Khaimah, is the most important program of the RAK Energy Efficiency and Renewable Energy Strategy 2040, established under the patronage of His Highness Sheikh Saud bin Saqr Al Qasimi. The strategy targets 30% energy savings, 20% water savings, and 20% share from renewable energy by 2040, with Barjeel contributing the largest share of energy and water savings.

H.E. Munther Mohammed bin Shekar, Director General of Ras Al Khaimah Municipality said: "I would like to congratulate Mr. Sultan Abdulaziz Al Awaadi for his decision to adopt Barjeel in his new villa. I believe this is a stepping stone to show participation of citizens towards a more sustainable Ras Al Khaimah. I further encourage all citizens, residents and investors to take advantage of Barjeel, for construction of new buildings. The Municipality will also harness its expertise in the fields of energy efficiency and renewable in this project, which will bring significant savings to customers in the long run."

Abdullah Samhan, Chief Executive Officer, Technical Affairs Sector, Ras Al Khaimah Municipality added: "We are proud to announce the issuance of the first Barjeel Building Permit in Ras Al Khaimah for a private villa that belongs to Mr. Sultan Abdul Aziz Al Awaadi. We are pleased to provide advice and support to other citizens who wish to build and design their homes according to Barjeel during this initial voluntary phase."

Sultan Abdulaziz Al Awaadi said: "I am honored to be the first UAE citizen to adopt the Green Building Regulations for my new villa which will help me save electricity and water consumption. I feel proud to contribute towards a greener emirate. Barjeel didn't add cost to our project, and we also received a big discount on the building permit fees from the Municipality". Speaking about the process, Eng. Ahmed Yousef, Director of Al Saqr Engineering Consulting, added, "There were only 6 simple requirements for compliance, and the application process was also very easy. We will encourage other customers of ours to apply Barjeel in their new constructions."

Inauguration of Al Digdagah Fish Market

Ras Al Khaimah Municipality Department launched an integrated project to maintain, develop and raise the efficiency of Al Digdagah Fish Market. The project included developing the facility, upgrading its services, raising health requirements and adding new quality services through the comprehensive maintenance of the building and all components of the market, its sections and services including fish selling, cleaning and cutting areas. It also includes the replacement of floors and tiles, the implementation of internal paints for walls and ceilings, and the use of energy-efficient windows and doors to meet the requirements of Energy Efficiency.

H.E. Munther Mohammed bin Shekar stated: 'These achievements are associated with the keenness of the department to support the comprehensive development of Ras Al Khaimah in order to contribute to developing the economy of the Emirate in particular and the country's economy in general. Stressing the keenness to provide quality services that meet the needs of both citizens and residents.'

Ms. Shaima Al Teniji added 'The project aims to satisfy citizens and residents by obtaining best provided services. Ras Al Khaimah Municipality Department plays its role to enhance public communication through its social channels and through Communication, Complaints & Suggestions Number (0561777667).'

Ras Al Khaimah Municipality Department plants a tree coinciding World Day to Combat Desertification and Drought Under the Slogan, "Let's build the future together"

In light with Ras Al Khaimah Municipality Department's keenness to enhance joint-cooperation among government departments and entities, the Municipality hosted a delegation from Public Services Department (PSD) to participate in the event of World Day to Combat Desertification and Drought.

Dr. Majed Al Desouki, Director of Ras Al Khaimah Municipality Slaughterhouse, received the delegation from PSD who participated in planting local trees.

The purpose of this World Day is to promote public awareness of land degradation and to draw attention to the implementation of the United Na-

tions Convention to Combat Desertification (UNCCD). To maximize its impact, the UNCCD Secretariat invites all States, Civil Society Organizations, International and Non-Governmental Organizations and other Stakeholders to draw attention to land issues and educate the public about effective methods of achieving Land Degradation Neutrality through the publication and diffusion of documentaries and the organization of conferences, round-table meetings, seminars and expositions relating to international cooperation to combat desertification and the effects of drought.

RAK Municipality held 'Presentation and Delivery Skills Course'

Ras Al Khaimah Municipality Department in cooperation with Ethraa Consultation and Training Center held a three-day training course entitled 'Presentation and Delivery Skills' at Emirates Association for Social Development. The course was presented by Dr. Ebtihal Ahmad Darwish, Consultant Family Physician Associate Professor DMC General Manager, Ethraa for Consultation and Training.

The course aimed at developing self-confidence and acquiring the skills of using body language and vocal skills. The course also focused on acquiring methods of arranging and preparing the lecture hall and the used explanatory materials, understanding personal communication style to best influence the audience and other strategies such as: Using your voice: pacing, pausing and intonation, discussing Nonverbal communication, Listening and questioning techniques, Managing questions and interruptions and finally Projecting confidence.

At the end of the course, certificates of participation were distributed to participants who praised the content and the quality of information they had received.

Pesticide Regulation

Under the directives of His Excellency Munther Mohammed bin Shekar, Director-General of Ras Al Khaimah Municipality Department and the follow up of Ms. Shaima Al Teniji Director of Public Health Administration in order to achieve strategic objective of ensuring public health and safety through the provision of Pesticides Trading, Advertisements & Services Regulatory. Therefore, the Public Health Department issued Circular No. (3) For 2019 in accordance with Ministry of Climate Change and Environment Ministerial Resolution No. (16) For 2019, which aims to oblige the pesticide trading facilities and the advertising institutions not to issue any advertising materials for pesticide trading facilities unless these facilities have prior authorization issued by Public Health Administration.

Ras Al Khaimah Municipality Department-Public Health Administration appreciates the efforts of those companies and institutions who initiated contact with Public Health Administration to start enforcing the requirements of the Circular.

Ras Al Khaimah Municipality Department is keen to enhance public communication through its social channels and through Communication, Complaints & Suggestions Number (0561777667).